المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

نونبر 2007

مديرية المناهج
42 شارع ابن خلدون ، أكدال ، الرباط — المالف 037.77.73.03 الفاكس 037.68.09.00

الموضوع

المدخل العام لمراجعة منهاج سلك التعليم الثانوي التأهيلي

1. تمهيد

2.السياق العام

3.المداخل والمرتكزات

4.بنية المنهاج وعناصره

5.الإجراءات التعليمية والتقويمية لتنفيذ المنهاج

القسم الأول: منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية

1.المنطلقات والأسس

2.الأسس الديدكتيكية

3.أسس ومبادئ اختيار مضامين برنامج الجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية

4.الكفايات المستهدفة

المقاربات البيداغوجية والمنهجيات المعتمدة

1.تمهيد

2.درس النصوص

3.منهجية درس علم اللغة

4.منهجية درس التعبير والإنشاء

5.منهجية درس المؤلفات

6.المضامين والأنشطة والوسائل والمعينات الديداكتيكية وتنظيم الدراسة

7.الطرائق والوسائل والتقويم

التوزيع الدوري للمضامين

القسم الثاني: منهاج اللغة العربية للجذع المشترك (علوم وتكنولوجيات)

الفصل الأول: منطلقات بناء المنهاج وأسسه

1.تقديم

2.منهجية تدريس مكونات اللغة العربية

التوزيع الدوري للمضامين

القسم الثالث: منهاج اللغة العربية بسلك البكاولريا

الفصل الأول: منهاج السنة الأولى من سلك البكالوريا

1.منطلقات المنهاج وأسسه

2.مواصفات المتعلمين بسلك البكالوريا

3.أهداف المنهاج

4.الكفايات المستهدفة

الفصل الثاني: برنامج السنة الأولى من سلك البكالوريا

1.المبادئ والمعايير المعتمدة في اختيار مضامين البرنامج

2.مضامين البرنامج وأنشطته

3.منهجية التدريس

4.الطرائق والوسائل

مفردات برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من سلك البكالوريا ـ مسلك الآداب والعلوم الإنسانية

التوزيع الدوري للمضامين

الفصل الثالث: برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ـ مسلك العلو م والتكنولوجيات

1.مكونات البرنامج

2.مفردات البرنامج

مفردات البرنامج

التوزيع الدوري

الفصل الرابع: منهاج السنة الثانية من سلك البكالوريا

1.أهداف المنهاج

2.المبادئ والمعايير

3.مكونات البرنامج

4.منهجية التدريس

5.درس المؤلفات

مفردات البرنامج للسنة الثانية من سلك البكالوريا

التوزيع الدوري

الفصل الخامس: برنامج اللغة العربية للسنة الثانية من سلك البكالوريا ـ مسلك العلوم والتكنولوجيات

برنامج اللغة العربية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا

1. مكون النصوص

2. مكون الدرس اللغوي

3. مكون التعبير والإنشاء

التوزيع الدوري لمفردات البرنامج

المدخل العام لمراجعة
منهاج سلك التعليم الثانوي التأهيلي

1. تمهيد

تندرج مراجعة منهاج المرحلة الثانوية التأهيلية في سياق المقاربة الجديدة المعتمدة في إصلاح نظام التربية والتكوين، وهي مقاربة تعكس الانتقال من مفهوم البرنامج التقليدي نحو مفهوم المنهاج التربوي كخطة عمل تربوية تكوينية نسقية ومتكاملة المكونات والعناصر. فما سياق هذه المقاربة الجديدة ؟ وما مداخلها ومرتكزاتها ؟ وأين يتجسد مضمونها البيداغوجي والديدكتيكي في مختلف عناصر المنهاج التربوي؟

2. السياق العام

تستحضر المقاربة الجديدة لمراجعة منهاج المرحلة الثانوية التأهيلية في عمقها حاجيات وانشغالات وتطلعات ومتطلبات التنمية المستدامة للمجتمع المغربي، في ظرفية عالمية سريعة التطور، تبلورت آثارها في تشكيل مجتمع المعرفة والعلم والتقانية. يختزن السياق الاجتماعي لهذه المقاربة الجديدة في ثناياه مختلف العناصر والمتغيرات التي تشتق منها المواد الدراسية وظيفتها التكوينية والمجتمعية في بناء مواطن مستوعب لمختلف قضايا مجتمعه، متمكن من الكفايات الثقافية والمنهجية والتكنولوجية والتواصلية التي تؤهله للاندماج والمشاركة، والإنتاج والإبداع، والمساهمة في بناء صرح التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.

تنبثق المراجعة الجديدة لمنهاج المرحلة الثانوية التأهيلية، إذن، من تصور فلسفي يؤسس لمشروع مجتمعي تربوي قوامه:

- التمسك بالعقيدة الإسلامية وما تنص عليه من تسامح وانفتاح.
- الانخراط الايجابي في الحداثة وترسيخ ثقافة الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان.
- حفظ التراث الحضاري والثقافي للبلاد بتنوع روافده والعمل على تجديده.
- اعتبار التربية والتكوين مدخلا استراتيجيا لمواجهة تحديات التنمية في زمن العولمة.
- تجسير علاقات التفاعل والانفتاح بين المدرسة ومحيطها السوسيو اقتصادي.
- مواكبة المستجدات العلمية والبيداغوجية والديدكتيكية من جهة، وضمان شروط الجودة والتنافسية من جهة ثانية.

3. المداخل والمرتكزات

1.3.مواصفات متعلم السلك الثاني من التعليم الثانوي التأهيلي:

يحرص النظام التربوي المغربي على إكساب المتعلمين الكفايات الملائمة لجعلهم مواطنين مؤهلين للمساهمة في تنمية المجتمع على جميع المستويات. لذا ينبغي أن تصاغ مناهج التربية والتكوين بشكل يجعلها:

- تشمل مختلف المجالات الوجدانية والاجتماعية والحسية الحركية والمعرفية للمتعلم في مختلف الأسلاك التعليمية؛
- تنفذ بواسطة وضعيات ديداكتيكية مناسبة لكل فضاء تربوي: داخل القسم والمؤسسة التعليمية وخارجهما.

في هذا الإطار، يخصص الجذع المشترك في السلك التأهيلي، لاستكمال مكونات الكفايات التواصلية والمنهجية والثقافية، وتعطى بعد ذلك الأولوية للكفايات الاستراتيجية والتكنولوجية، مع الاستمرار في تنمية وتطوير الكفايات المنهجية والثقافية والتواصلية، بما يفيد في تحقيق مواصفات التخرج من مختلف الأقطاب الدراسية.

وبناء عليه، تتحدد مواصفات المتعلمين في نهاية كل سلك من الأسلاك التعليمية انطلاقا من:

- ترتيب الكفايات حسب الأولويات مع اعتبار المرونة والتفاعل بينها؛
- مراعاة درجات التوفيق والتكامل، والتركيب والتفاعل في مجال القيم الإسلامية والحضارية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان؛
- مستوى نمو شخصية المتعلم بكل مكوناتها وأبعادها.

وبالنسبة لهذا السلك التأهيلي، فإن تحديد مواصفات المتخرج حسب كل مسلك يتم بالاعتماد على:

- ترتيب الكفايات المراد تنميتها وتطويرها لدى المتعلم حسب الأولوية الخاصة بالسلك.
- تحقيق مستوى التحول الفعلي، المنتظر من المتعلم في مجال استدماج القيم، وفي اكتساب مختلف الكفايات؛
- قدرة المتعلم على إعداد مشروعه الشخصي لولوج التعليم العالي، وللاندماج في المجتمع.

ويراعى في تحديد مواصفات المتعلمين وتدقيقها، المواصفات التي تم تحديدها في وثيقة الاختيارات والتوجهات العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية.

2.3..مدخل الكفايات:

يترجم اعتماد مدخل الكفايات في صياغة منهاج المرحلة الثانوية التأهيلية تحولا من الاهتمام بنقل المعارف الجاهزة للمتعلم، إلى الاهتمام بتمهيره في البناء المعرفة بنفسه، ويعيد استثمار مكتسباته في وضعيات وسياقات جديدة، من خلال امتدادات منفتحة على مختلف المواد الدراسية، وعلى الحياة .

وتحدد الوثيقة الإطار لمراجعة المناهج 2001 (ص.6). أنواع الكفايات المنتظر تنميتها من طرف مختلف المواد الدراسية في الآتي:

أنواع الكفايات	مضمونها
الاستراتيجية	تستهدف التعبير عن الذات والتموقع في الزمان والمكان، والتموقع بالنسبة للآخر والمؤسسات المجتمعية، والتكيف معها ومع البيئة؛ وتعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات.
التواصلية	تستهدف التمكن من إتقان مختلف أنواع التواصل والخطاب وإتقان اللغات
المنهجية	تستهدف اكتساب منهجيات التفكير والعمل وتنظيم الذات والوقت وتدبير التكوين الذاتي.
الثقافية	تستهدف تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم، وتوسيع دائرة إحساسه وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية في تناغم مع تفتح شخصيته. وترسيخ هوياتها كمواطن مغربي...
التكنولوجية	تعتمد أساسا القدرة على رسم وإبداع وإنتاج منتجات متنوعة، وتطويرها وتكييفها مع الحاجات...

وتندرج الكفايات السابقة الذكر ضمن ثلاث مجموعات:

- الكفايات المرتبطة بتنمية الذات أي تنمية شخصية المتعلم.
- الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي من أجل الاستجابة لحاجات مجتمعية.
- الكفايات القابلة للتصريف سواء في قطاعات إنتاجية أوفي غيرها.

وتنمى تلك الأنواع من الكفايات في المرحلة الثانوية التأهيلية من منظور ترسيخ مكتسبات المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

3.3. مدخل القيم:

تعتبر المؤسسة المدرسية فضاء لتعلم التفكير المستقل والمسؤول، ومن ثمة تعتبر رافدا أساسيا لإنتاج القيم واستضمارها، والتشبع بها نظريا وتطبيقيا.

وفي هذا الصدد، تم تحديد اختيارات وتوجهات المنظومة التربوية، انطلاقا من المرتكزات الأساسية التي حددها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- تعزيز قيم العقيدة الإسلامية السمحة.
- ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتكامل روافدها.
- نشر ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة وترسيخ قيم المعاصرة والحداثة.
- التشبع بروح الحوار والتسامح واحترام الحق في الاختلاف.
- ترسيخ قيم البحث والاستكشاف العلمي والتذوق الفني والجمالي.

أما الحاجات الشخصية للمتعلمين في مجال القيم فتتمثل في ما يـأتي:

- إعمال العقل واعتماد التفكير النقدي والاستقلالية تفكيرا وممارسة.
- المبادرة والإبداع والتنافسية الإيجابية و الإنتاجية.
- الوعي بالزمن والوقت كقيمة أساسية في المدرسة والحياة.
- التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي والبيئة الطبيعية والموروث الثقافي والحضاري.

3.4. مرتكزات الأجرأة:

إضافة إلى أهمية وضرورة استحضار مواصفات متعلم المرحلة الثانوية التأهيلية والهندسة البيداغوجية في صيغتها الجديدة، وكذا الارتباط والتفاعل بين أنواع الكفايات والقيم، تستند أجرأة المنهاج التربوي لهذه المرحلة التعليمية على المرتكزات التالية:

- مراعاة خصوصيات متعلم المرحلة الثانوية التأهيلية، معرفيا وسيكولوجيا وثقافيا، وجعله قطب الرحى في العملية التعليمية ـ التعلمية.
- اعتماد مدخل الكفايات النوعية والممتدة، والتركيز على الجوانب الوظيفية في أفق ربطها بالممارسات العلمية والمهنية المرتقبة.
- اعتبار المرحلة المعنية محطة لترسيخ مكتسبات الابتدائي والإعدادي.
- اعتماد معالجة ديداكتيكية نابعة من مراعاة منطق المواد الدراسية، على اعتبار أن لكل مادة دراسية مرجعيتها المعرفية والمنهجية، التي تعكس تراكما ابستيمولوجيا وديدكتيكيا متجددا بتجدد حاجات وتطلعات المجتمع.
- ربط الجسور بين مختلف المواد، لتطوير تمكن المتعلم من الكفايات والقيم معرفيا و أدائيا.

4. بنية المنهاج وعناصره

مهما تعددت تعاريف المنهاج، فإن مختلف الأدبيات التربوية تلتقي في كونها تستند إلى تصور نسقي للفعل التعليمي، التعلمي انطلاقا من تفاعل مجموعة عناصر، هي:

العناصر	محتوياتها
المدخل	- التعريف بالمادة ووظيفتها التربوية والاجتماعية والتكوينية - التعريف بالسلك والمسالك وهندستهما: المدخلات، المواد والحصص الأسبوعية والمخرجات...
كفايات المادة	- اعتبار منطق التدرج في عرض وتصنيف الكفايات ومرحل اكتسابها
المضامين	- تحديد مفردات البرنامج - توزيع المضامين حسب الغلاف الزمني المناسب لكل مادة.
أشكال العمل الديدكتيكي	- تحديد طرائق التدبير الديداكتيكي. - التعريف بأهم الوسائل والدعامات الديديكتيكية. - الإشارة إلى مختلف تقنيات التنشيط وأهميتها في تنشيط التعلم .
التقويم	- التعريف بمختلف أساليب التقويم وأدواته وأنواعه: - الامتحانات والمراقبة المستمرة... - أسس بناء الاحتبارات والفروض. - خطط وأساليب الدعم والتثبيت....

ملحوظة: تراعى خصوصية كل مادة على حدة في الوثائق المصاحبة (التوجيهات التربوية، المذكرات ، دليل التجهيزات...).

5. الإجراءات التعليمية والتقويمية لتنفيذ المنهاج

5.1. طرق وأشكال العمل الديدكتيكي

يكتسب المتعلمون المعارف والمهارات، ويطورون قدراتهم وينمون كفاياتهم بإيقاعات مختلفة. لذا ينبغي تنويع الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية، ومراعاة هذا الاختلاف عند بناء الوضعيات التعليمية ـ التعلمية، وعند اختيار الأنشطة والمعينات الديداكتيكية المناسبة لها.

إن الدعوة إلى تبني لمناهج منفتحة، تفترض الوعي بأهمية الامتدادات بين المواد الدراسية، وبأهمية استثمار ذلك على المستوى الديداكتيكي، من أجل تفعيل التعليم والتعلم وتجويد مردوديته في مختلف المستويات، دون إغفال خصوصيات كل مادة من المواد.

ورغم تعدد الطرق التي يمكن أن تستثمر في مختلف المواد، فإنها تلتقي في الجوانب الآتية:

- التركيز على المتعلم، وإعادة توزيع الأدوار والمهام بين كل عناصر العملية التعليمية ـ التعلمية: (تلاميذ، أستاذ، كتاب مدرسي...) قصد تمكين التلميذ من الثقة في النفس والمشاركة الفعالة، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على تدبير تعلمه وتدبير الزمن، وهذا يستدعي إعطاءه الفرصة في التفكير فيما يتعلم، وكيف يتعلم، ولماذا يتعلم؛ وهو ما يتطلب تجاوز بعض الممارسات التقليدية في التدريس مثل الإلقاء المباشر، والإملاء الحرفي، والاسترجاع دون فهم واستيعاب، ودون القدرة على التطبيق والتحويل.
- التركيز على الأنشطة التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من مهارات التحليل والنقد وحل المشكلات، وهي مهارات تقع في صلب تهيئ التلاميذ للحياة، تماشيا مع منطق التدريس بالكفايات باعتباره المدخل الأساس لمنظومتنا التربوية.
- تنويع الأنشطة التفاعلية التي تركز على التواصل بمختلف أشكاله سواء عند البحث عن المعلومة أو عند معالجتها وإيصالها للآخرين.
- اعتماد طرق البحث والاستقصاء، التي تؤهل المتعلم لبناء استقلاليته من خلال تنمية قدرته على القراءة والكتابة، وإنتاج الأفكار وتصريفها، فضلا عن تمرسه على دينامية الجماعة داخل الفصل وخارجه. وفي هذا الإطار ينبغي السعي إلى استعمال طرق تؤهل التلاميذ لاعتماد التكنولوجيا والمعلوميات وتوظيفها...

- ترسيخ مبدأ التعلم بواسطة المشاريع التربوية، التي تسعى إلى جعل المدرسة منفتحة على محيطها، حقلا للتجريب، ووسيلة لتهيئ التلاميذ للحياة.
- استثمار البيداغوجيا الفارقية في أشكال العمل الديداكتيكي، بهدف الوقوف على تعثرات المتعلم الصعوبات التي تواجهه، قصد تشجيعه على التعبير عن حاجاته، ومن أجل العمل على دعم تعلماته، وتقوية مكتسباته من خلال تدخلات تصحيحية ملائمة.

5.2. الاشتغال بالكتاب المدرسي في صيغته الجديدة:

يحتل الكتاب المدرسي، كوسيلة تعليمية، مكانة أساسية في المنهاج التربوي، نظرا لما يساهم به في بلورة الرؤية التعليمية التي تحددها الفلسفة التربوية للمجتمع، ولما يساهم به في تحقيق غايات وأغراض تعليمية، تتجلى في القيم والمثل والأفكار المراد نقلها إلى المتعلم.

لقد أصبح، الكتاب المدرسي، يكتسي وضعا معقدا، فهو لم يعد مجرد أداة مشتركة بين الأستاذ والتلميذ فقط، (أي كأداة تقدم مضامين معرفية وتمارين للاشتغال من طرف التلميذ وتوفر وثائق ودعامات يبني من خلالها المدرس دروسه)، بل أصبح يحمل رؤية اجتماعية وسياسية. وقد بات من المهم النظر إلى الكتاب المدرسي في علاقته بالمنهاج، وذلك بمراعاة المداخل الأساسية المعتمدة في وضع البرامج، وهي:

- تنمية الكفايات،
- التربية على الاختيار واتخاذ القرار،
- التربية على القيم.

في هذا الإطار، واعتبارا لمتطلبات إصلاح تربوي متكامل ومتناسق، تم الاتجاه نحو تحرير الكتاب المدرسي، (تأليفا وإخراجا من جهة، وإمكانية استعمال أكثر من كتاب واحد في المؤسسات التعليمية من جهة ثانية)؛ وشكلت هذه التعددية نهاية للكتاب الوحيد الذي سيطر لمدة طويلة على المجال البيداغوجي، وعمل على تنميط سيرورة التعليم / التعلم.

ويسمح هذا الوضع، أكثر من ذي قبل، بالتمييز الواضح بين المنهاج وبين الكتاب المدرسي. فالمنهاج هو، وحده، الإطار المرجعي الملزم وطنيا، أما مضامين الكتاب المدرسي وترتيب موادها والمقاربات البيداغوجية التي تقترحها، فللأستاذ حرية التصرف فيها بتكييفها وملاءمتها، إذا تطلب الأمر ذلك، مع مقتضيات منهاج المادة الدراسية، وفي إطار التعاقدات التنظيمية والتدبيرية المرتبطة بالتقويم، وتوحيد الفرص أمام المتعلم محليا وجهويا ووطنيا.

ويرتبط استعمال الكتاب المدرسي الجديد، بمطلب الرفع من جودة التربية والتكوين، لذلك ينبغي توظيفه في ضوء المبادئ الآتية:

- التمركز حول حاجات المتعلمين، ومراعاة مستوياتهم الفكرية، واللغوية وسيرورات تعلمهم؛
- توظيف المبادئ والتصورات والطرائق الديداكتيكية، التي تيسر استيعاب التعلمات؛
- التشجيع على تطوير الكفايات الذهنية العليا لدى المتعلم، وعلى اتخاذ القرار ومواقف الانفتاح على التغيير؛
- تنمية ردود أفعال ديموقراطية نابعة من قيم المواطنة وحقوق الإنسان؛
- المساهمة في تطوير الانفتاح على المحيط الدولي؛
- تشجيع التعلم والتقويم الذاتيين.

من المفروض إذن، أن يساهم استعمال الكتاب المدرسي في حلته الجديدة، في:

- تنظيم وضعيات إستشكالية (الوضعية ـ المسألة)،
- توفير دعامات بيداغوجية متنوعة،

- جعل المتعلم نشيطا ومتفاعلا كلما أمكن ذلك،
- تشجيع المتعلم على التفكير والتأمل في المهام والأنشطة التي يقوم بها،
- استهداف بناء مكتسبات جديدة من طرف المتعلم نفسه،
- جعل المتعلم يدمج معارفه ومكتسباته الشخصية،
- استهداف البحث عن المعنى في جميع التعلمات.

5.3. تقيم التعلمات:

في سياق مراجعة منهاج المرحلة الثانوية التأهيلية وتفعيل مقتضيات المبثاق الوطني للتربية والتكوين، تكتسي الممارسة التقويمية، باعتبارها نشاطا يرافق عمليتي التعليم والتعلم في جميع مراحلها، أهمية خاصة يعول عليها في قياس وتقويم مدى تحكم التلاميذ في الكفايات من جهة، ومدى تمكن المدرس من تطوير الأنشطة التعليمية والتعلمية المختلفة، التي تساعد على رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين واستيعابهم وفهمهم للتعلمات، للكشف عن مدى فاعلية المناهج والكتب المدرسية، وأساليب التدريس...

5.3.1. أسس الممارسة التقويمية ومرتكزات في سياق التدريس بالكفايات:

إن خصوصيات أي منهاج، تستلزم من المدرس نهج أسلوب تربوي يرتكز على المرجعيات والمداخل والأدوات الملائمة للربط بين محتويات التدريس، وأشكال تبليغها وتقويمها باستحضار التوجيهات التي تؤطرها، وأهمها:

- المرجعيات المؤطرة للمنهاج،
- إعداد مخطط لتحديد الكفايات التي ينبغي أن تغطيها الاختبارات.
- إعداد اختبارات وفق الأطر المرجعية المحددة قي الوثائق المنظمة استنادا إلى المعايير الواردة فيها، وحسب كل مادة دراسية.
- الحرص على تمثيلية بنود الاختبارات لمحتويات المقررات الدراسية.
- تنويع أساليب وأدوات التقويم لتمكين التلاميذ من استيعاب وتطوير تحصيلهم معرفيا ومهاريا.
- تحديد مستويات الأداء وفق معايير دقيقة وموحدة.
- استثمار النتائج لتنمية خبرات المتعلمين وكفاياتهم.
- اعتماد استراتيجيات تعليمية وتعلمية تنبني على تفعيل المشاركة والتعلم الذاتي.
- التركيز، في بناء الأسئلة التقويمية، على الكفايات في بعدها العقلي والوجداني (المعارف والاتجاهات والسلوكات والقيم).

5.3.2. مقتضيات التقويم:

إن تقويم التعلم عملية تربوية، تستهدف الكشف عن مواطن القوة، وعن التعثرات التي ينبغي تجاوزها، وتمكن المدرس من اتخاذ قرارات ملائمة ودقيقة بشأن تفعيل كفايات المتعلم وتطويرها، وتدعيم خبراته ومكتسباته. واستناداً إلى مخرجات التعلم فإن التقويم، باعتباره أحد المكونات الجوهرية لاستراتيجية التعلم، يهدف إلى:

- تقويم كفايات المتعلم (المعارف، المهارات والاتجاهات والسلوكات والقيم) لمعرفة ما إذا كانت أهداف التعلم، ومستويات إنجاز الكفايات قد تحققت بالشكل المطلوب.
- رصد صعوبات التعلم التي تعترض سير العملية التعليمية ـ التعلمية.
- مساعدة المتعلمين على التقدم في التحصيل، وتطوير وتيرته وفق منهجية تربوية تقويمية مستمرة ومتواصلة.
- تدعيم الممارسات التعلمية الصحيحة، وتعزيز المواقف الإيجابية وتشجيع الاتجاهات والقيم الإنسانية.

وبذلك يكون التقويم سيرورة من العمليات والإجراءات التي تتطلب استخدام أدوات تعنى بوجه خاص بتنمية وتطوير المعارف والمهارات والكفايات، قصد بلوغ الأهداف التربوية المنشودة؛ ومن ثمة ضرورة استخدام أدوات قياس متنوعة وملائمة، تتسم بالثبات والصدق وسهولة الاستخدام، وتكون قادرة على قياس مخرجات التعلم كما وكيفا.

5.3.3. مستلزمات تقويم الكفايات:

- تكوين المدرسين وفق المستجدات المعرفية التربوية والبيداغوجية (مدخل التدريس بالكفايات واستراتيجيات التعليم والتعلم الذاتي ـ وأساليب التقويم وأنواعه ـ كيفية بناء الاختبارات واستثمار النتائج ـ وإعداد حصص الدعم...).
- توفير الأطر المرجعية للاختبارات، لتوحيد معايير التقويم، وبناء أدوات تقويمية ـ بمختلف أنواعها ـ لتقديم صورة حقيقية عن أداء المتعلمين ومستوى الإنجاز أو التحصيل الذي بلغوه في أداء المهارات والكفايات، فضلا عن توفير معطيات أساسية للتطوير والتجويد.

بناء عليه، يستدعي مدخل التدريس بالكفايات، تجديدا في أساليب التقويم وأنواعه وكيفية تنفيذها، وفق ما يأتي:

5.3.3.1. أنواع التقويم:

- التقويم التشخيصي القبلي، الذي يستهدف معرفة مكتسبات المتعلم السابقة.
- التقويم التكويني والمراقبة المستمرة: يتخلل التقويم التكويني مراحل الدرس، ويمكن المتعلمين من المشاركة في البناء التدريجي للمعلومات والمفاهيم وتكوين التصورات، وتعديل الاتجاهات وتصحيح أو تعزيز القيم... وفي إطار التقويم التكويني تحتل المراقبة المستمرة مكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها آلية تقويمية تسهم في تعزيز دور الأستاذ، وتمتين العلاقة التربوية بينه وبين تلامذته بتحقيق أقصى حد من تكافؤ الفرص، كما أنها وسيلة تمكن من تتبع أعمال التلاميذ ورصد نتائجهم باستمرار والوقوف عند نقط الضعف لديهم، فضلا عن كونها أداة لتقويم إنجازات المتعلم، وتحديد القرار المناسب انطلاقا مما حصله من نتائج. وهي بذلك تؤلف بين الأبعاد الثلاثة للتقويم: التشخيص، التكوين، والجزاء.
- التقويم الإجمالي، والغاية منه معرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة، ومراجعة وتعديل استراتيجية التعليم والتعلم والأنشطة المقترحة في ضوء نتائج التغذية الراجعة ونتائج التعلم.

5.3.3.2. تنويع أدوات القياس والتقويم:

- الاختبارات المقالية بأنواعها؛
- الاختبارات الموضوعية:
  - اختبارات الاختيار من متعدد؛
  - اختبارات ملء الفراغ؛
  - الأسئلة المفتوحة والمغلقة...

5.3.3.3. أنشطة الدعم:

غالباً ما تكشف عمليات التقويم عن صعوبات في التعلم؛ ولتجاوز هذا الإشكال، وتعزيز تمكن المتعلمين من الكفايات المنشودة، يمكن اعتماد أنشطة الدعم لتجاوز مظاهر التعثر معرفية كانت، أو مهارية أوجدانية...، من خلال:

- اعتماد الحقيبة التربوية لتقويم تعلمات التلاميذ، وتتبع مدى التطور الحاصل في تمكنهم من الكفايات.

- تنويع الأنشطة التقويمية، بحيث تتعدى الاختبارات والفروض والامتحانات إلى:
  - تكليف التلاميذ بجمع معطيات معرفية حول مواضيع ذات صلة بالمقررات، انطلاقاً من استثمار الكتب والمراجع المختلفة أو الإنترنيت، أو غيرها من مصادر المعلومات، وإعداد عروض مصغرة تقدم في الفصل، إما لتعزيز المعارف والخبرات المكتسبة في الحصص السابقة، أو قصد استثمارها في بناء الأنشطة التعلمية للدرس الجديد.
  - تكوين ملفات تتناول قضايا محددة بجمع وثائق، أو إنتاج وسائط تعليمية داعمة كالبيانات والصور والأشرطة السمعية...إلخ، من أجل التمرن على البحث والتوثيق، وتوظيف هذه الملفات في الدرس وفي الأنشطة المصاحبة له وفي إثراء معلومات المتعلمين ومكتسباتهم.
  - استغلال طاقات المتعلمين وإمكانات ومساهماتهم وإبداعاتهم، ومساعدتهم على نشرها في مجلة المؤسسة، أو في وسائل الإعلام المحلية؛ مرئية كانت أو مسموعة...

5.3.3.4. بناء الاختبارات:

حتى تؤدي الاختبارات الأهداف المتوخاة منها، يعتمد في بنائها على أسس وقواعد ينبغي أخذها بعين الاعتبار، وتتمثل هذه الأسس في الآتي:

- تحديد أهداف الاختبار.
- وضع لائحة المعارف والمهارات المستهدف قياسها وتقويمها.
- وضع معايير تحكم دقيقة: تحدد عتبة التمكن من أداء المعارف والمهارات، وتتضمن الحد الأعلى، والحد الأدنى، والحد المتوسط للأداء، وفق معايير كمية ومعايير كيفية.

القسم الأول
منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك
للآداب والعلوم الإنسانية

منطلقات بناء المنهاج وأسسه

1. المنطلقات والأسس

1.1. اختيارات وتوجهات عامة

تتمثل هذه الاختيارات في العناصر الآتية: العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع.

- اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم الإسلامية والقيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.
- المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة.
- إعداد المتعلم المغربي للمساهمة في تحقيق نهضة وطنية اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.
- اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين في مختلف أنواع المعارف وأساليب التعبير والتواصل.
- اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل في اختيار المناهج التربوية.
- اعتبار التربية على القيم وتنمية الكفايات والتربية على الاختيار مدخلا لبناء المناهج الدراسية.

1.2. مواصفات المتعلم عند نهاية التعليم الثانوي الإعدادي:

تتحدد هذه المواصفات في جعل المتعلم:

- مكتسبا للقدر الكافي من المعارف والمواقف والسلوكات الإسلامية ومتمثلا إياها في حياته اليومية.
- متشبعا بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها وواعيا بتنوع روافدها وتكاملها.
- متشبعا بحب وطنه وخدمته.
- متفتحا على قيم الحضارة المعاصرة وإنجازاتها.
- متشبعا بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته.
- متشبعا بقيم المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية.
- متذوقا للفنون.
- متمكنا من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد.
- متمكنا من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية.
- قادرا على التجريد وحل المشاكل.
- متمكنا من منهجية التفكير على مستوى التحليل والبرهنة والحجاج.
- قادرا على استعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال دراسته.

1.3. مواصفات المتعلم عند نهاية التعليم الثانوي التأهيلي:

يفترض أن يكون المتعلم عند نهاية هذه المرحلة:

- مكتسبا لقدرات تواصلية وثقافية ومنهجية، تمكنه من التواصل باللغة العربية شفهيا وكتابيا.

- متمكنا من رصيد في اللغة والآداب وقادرا على توظيف الأدوات اللغوية قراءة وإنتاجا.
- متشبعا بحب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف.
- قادرا على مسايرة المستجدات واستثمار المكتسبات في خدمة ذاته ومجتمعه.
- متشبعا بقيم الحداثة والديمقراطية.
- قادرا على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.
- قادرا على المساهمة في تدبير محيطه وتنميته.
- قادرا على معرفة ذاته والتعبير عنها.
- متمكنا من تعديل سلوكاته واتجاهاته وبلورة مشاريعه.
- متمكنا من البرهنة وتنظيم العمل والبحث المنهجي.
- قادرا على التعلم الذاتي والتكيف.
- متمكنا من استغلال التكنولوجيات الحديثة في مجالات تعلمه.

1.4. مميزات السلك التأهيلي:

تتلخص مميزات هذا السلك في ما يأتي:

- اعتماد نظام الجذع المشترك الذي يعتبر مرحلة تثبيت مكتسبات المرحلة الثانوية الإعدادية، واستكمال مكونات الكفايات التواصلية والمنهجية والثقافية ليختار المتعلم في نهاية هذه المرحلة التوجه الملائم لقدراته وميولاته، مما يجعل منها دعامة أساس للدراسة في سلك البكالوريا.
- اعتماد نظام الدورات والمجزوءات باعتبارها رؤية جديدة تحقق وحدة المجزوءة بدل الدروس المفككة وتؤهل المتعلم للتكوين الجامعي الذي يعتمد بدوره نظام الدراسة بالمجزوءات، فضلا عن أنها تستجيب لحاجات المتعلم وتقوم على مبدإ التكيف ومواءمة وتيرة التعلم.
- اعتماد نظام للتكوين يتأسس على التمييز بين المواد المميزة التي تؤدي دورا حاسما في التوجيه إلى شعب سلك البكالوريا، والمواد المشتركة التي تحقق هدف التكوين العام.

2. الأسس الديدكتيكية

ينبني منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك (الآداب والعلوم الإنسانية) على جملة من الأسس تتلخص فيما يلي:

2.1. الأسس الاجتماعية:

وتتمثل في:

- التشبث بالعقيدة الإسلامية.
- الارتباط بالتاريخ الوطني الحافل بالأمجاد والعطاءات.
- تلاحم الأسرة المغربية وتضامن أعضائها.
- الارتباط بالعادات والأعراف والمظاهر المتعلقة بالحياة اليومية والظروف الاجتماعية وصور الاحتفالات والأعراس والمناسبات...
- تميز المجتمع المغربي بالتنوع والغنى والتلاحم.
- تفاعل المجتمع المغربي مع المجتمعات الأخرى تفاعلا إيجابيا.

2.2. الأسس الثقافية:

وهي الأسس التي تمكن المتعلم من الوعي بـ :

- تنوع روافد الثقافة المغربية.
- شمولية الثقافة المغربية وقدراتها على صيانة الذات والتعبير عنها.
- إسهام الجيل الحاضر في البناء الثقافي، بما يخدم الإنسان المغربي ويجعله منفتحا على الثقافات الأخرى.

2.3. الأسس الاقتصادية:

وتعكسها الإمكانات المادية والبشرية التي يتوفر عليها المغرب، ودورها في بناء الوطن وتحقيق تنميته الشاملة.

2.4. الأسس النفسية:

وتتعلق بما يميز التلميذ الوافد على الجذع المشترك من اندفاع قوي، وتطلع نحو الأحسن وقدرة على التجريد والحجاج والتحليل، وتمسك بالمثل واستعداد للمناقشة والمناظرة والاختيار، مما يقتضي تأهيله للتلاؤم مع خصوصيات فترة المراهقة ومتطلباتها الوجدانية.

2.5. الأسس المعرفية:

من المعلوم أن العصر الحاضر يتميز بالثورة المعرفية وتعاظم روافدها، وتنوع سبل الوصول إليها، وانتشار آليات الحصول عليها، فضلا عما يطبع المعرفة من تطور وتجدد مستمرين، ولذلك فإن التلاميذ في حاجة إلى ما يكمل لديهم الميل إلى إشباع رغباتهم المعرفية ويخلق لديهم الإقبال على المقررات والتفاعل معها، لأنها تستجيب لحاجاتهم. وأهم ما يجعل المضامين ذات الصلة بالتراث الأدبي مستساغة لدى المتعلم، هو انتقاء نماذج ملائمة تعكس تجارب إنسانية، واعتماد مقاربات مناسبة، تحفز على الملاحظة الواعية، والاستيعاب الصحيح والتحليل السليم واتخاذ المواقف، وتعديل الاتجاهات.

3. أسس ومبادئ اختيار مضامين برنامج الجذع المشترك للآداب والإنسانيات

لقد اختيرت مضامين الجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية، انطلاقا من مكتسبات المتعلمين عند نهاية التعليم الثانوي الإعدادي حيث روعي ما يلي:

- امتلاك المتعلمين القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالا سليما، من خلال ما تراكم لديهم من رصيد معجمي، وصيغ صرفية وظواهر تركيبية، واستعمالات تداولية بفضل ما تلقوه من دروس لغوية، وما مارسوه من قراءة للنصوص المختلفة المتعلقة بالمجالات التي كانت محتوياتها تغتني وتتنوع عبر سنوات السلك الثانوي الإعدادي.
- اكتساب مهارات متنوعة في التعبير والإنشاء، بدءا بجمع المعلومات وتلخيص النصوص وتوسيع الأفكار، وكتابة الرسائل، وتحويل الأغراض... وصولا إلى إصدار أحكام قيمة بسيطة على أعمال أدبية مختلفة، هذه المهارات التي تسمح باستغلال المقروء وتوظيفه وتنظيمه، وبناء نماذج أخرى انطلاقا منه، كما تساعد على تعميق المهارات المقررة في الجذع المشترك.
- ربط المكتسبات السابقة بالمضامين المقررة في الجذع المشترك، عن طريق الارتقاء بالقراءة المنهجية للنصوص إلى مستوى وصفها وتحديد خصائصها، ليتسنى للتلاميذ أن يملكوا وعيا أقوى بمقاصدها، وأن يستفيدوا منها لتعميق تخصصهم، وتحقيق امتدادها إلى مختلف المواد الأخرى في جميع الجذوع، لتكون اللغة العربية مكونا مميزا على مستوى التخصص من جهة، وعاملا قويا لتنمية الكفايات التواصلية والثقافية والمنهجية من جهة أخرى.

- ربط القراءة المسترسلة بدراسة المؤلفات، وتعويد المتعلمين قراءة أعمال كاملة وفق خطة منهجية محكمة، تتيح لهم الانفتاح على أعمال أخرى لتوسيع مداركهم وتنمية تكوينهم.
- الانتقال من الوحدة إلى المجزوءة، على اعتبار أن هذه الأخيرة تتميز بشمولية عناصرها وترابطها، كما تتميز بوضوح أهدافها ودقتها، وعلاقة ذلك بالغلاف الزمني المخصص لإنجازها إنجازا يحضر فيه تقويم خاص، يعطي للمجزوءة طابع الاستقلال التام ويقدمها على شكل مكون قائم الذات، ولكنه يحتل مكانا حيويا في سياق تكوين المتعلمين.

يقوم منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية على المبادئ التالية:

- ربط الصلة بين التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي.
- تنظيم الدراسة تنظيما يستند إلى مبدأ اعتبار اللغة العربية مادة مميزة.
- الاستجابة الفعلية لحاجات المتعلمين المتباينة.
- تحفيز المتعلم على التعلم الذاتي والمبادرة الشخصية.
- جعل المنهاج أداة لتحقيق مبدأ التجسير بين المسالك.
- اعتبار الأنشطة التعليمية التعلمية وصيغ تقويمها وسائل لتطوير كفايات المتعلمين.

كما يتوخى المنهاج تحقيق الأهداف الآتية:

- تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسة بمسلك الآداب والعلوم الإنسانية.
- تنمية القيم والكفايات المنشودة.
- القدرة على توظيف المعارف المكتسبة في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة.
- تكوين شخصية مستقلة ومتفاعلة مع المحيط.

4. الكفايات المستهدفة:

انطلاقا من التوجهات والاختيارات، التي اعتبرت مجالي القيم والكفايات مدخلين بيداغوجيين لمراجعة المناهج والبرامج ، وبناء على كون الاشتغال ببيداغوجيا الكفايات أصبح اختيارا استراتيجيا في عملية مراجعة المناهج وتدقيق صياغتها، فإن منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية يتأسس على مقاربة شمولية، تراعي مبادئ التدرج والتكامل والتداخل بين مكونات المنهاج في تصور استراتيجية تنمية الكفايات المنشودة والتربية على القيم.

4.1. الكفايات التواصلية:

- توظيف المعارف والضوابط اللغوية في مختلف السياقات التواصلية.
- القدرة على التواصل مع مختلف النصوص القديمة والحديثة من أنماط وموضوعات متنوعة.
- القدرة على التواصل مع الآخر، والدفاع عن الرأي الشخصي واستعمال أساليب الحجاج وتقنيات التعبير المكتسبة في ذلك.
- القدرة على التواصل مع المحيط الخارجي والاستفادة منه في إطار التعلم الذاتي.

4.2. الكفايات المنهجية:

- التمكن من منهجية في التحليل تقوم على توظيف جهاز مفاهيمي وخطوات محددة.
- القدرة على تشغيل مختلف المقاربات المنهجية لوصف الظواهر الأدبية وتأويل النصوص الأدبية.
- التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم والتمييز والمقارنة والربط.

- القدرة على الاستدلال والبرهنة.
- استثمار المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيتي التلقي والإنتاج.
- القدرة على تمييز أنواع الخطاب انطلاقا من مقولات أجناسية وبنائية.

4.3. الكفايات الثقافية:

- تعرف أنماط الكتابة النثرية والشعرية وخصائصها البنائية.
- تعرف بعض مكونات الخطاب ووظائفه.
- التمكن من رصيد في اللغة والبلاغة، يسعف المتعلم في فهم النصوص وتحليلها ويعمق ثقافته في المجالين معا.
- تعرف تقنيات إنتاج نصوص حسب مهارات محددة.

4.4. الكفايات الاستراتيجية:

- تعزيز قيم الثقة بالنفس، وقيم التفتح واحترام الآخر.
- تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية، مع الانفتاح على القيم الإنسانية الإيجابية (الحرية ـ الديمقراطية ـ حقوق الإنسان).
- تعزيز المواقف والميول الإيجابية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكفايات تتداخل فيما بينها، نظرا لوحدة شخصية المتعلم وكليتها لتقاطع مكونات منهاج اللغة العربية وترابطها.

ويفترض التدريس وفق المقاربة بالكفايات أن يصمم الأستاذ درسه تبعا لسيرورة تتدرج عبر المراحل التالية:

- المدخل، حيث يواجه المتعلم مشكلا ذا طبيعة تركيبية، يستوجب استحضار مجموعة من التعلمات السابقة.
- سيرورة التعلم حيث يكتسب المتعلم تعلمات جديدة، ستمكنه من اكتساب الكفاية في ضوء المشكل المطروح.
- النتاج، حيث يوضع المتعلم في وضعية يقوم فيها باستخدام تعلماته بكيفية مندمجة لحل المشكل المطروح.

وتشكل هذه المراحل إطارا عاما، يمكن للأستاذ أن يلائمه مع خصوصيات الوضعيات التعليمية التي يمارس فيها شريطة الحرص على الانطلاق من مبدأ التفاعل بين المتعلم ومحتوى التعلم.

4.5. تقويم الكفاية:

لا شك أن تقويم الكفاية يطرح أسئلة متعددة، نظرا لطبيعتها التركيبية، مما يقتضي التفكير في توجيه صيغ التقويم لاختبار الأهداف المشتقة من الكفاية، والتي تعتبر مكونا أساسيا في بنائها. لذلك يستحسن أن يستحضر الأستاذ عند تقويمه للكفايات الإجراءات التالية:

- تهييء المتعلم من خلال أنشطة التقويم التكويني، للتدريب على الأداءات المركبة.
- التركيز على اختبار مدى قدرة المتعلم على استخدام خبراته المندمجة لإنجاز مهام محددة.
- تنظيم أسئلة الاختبار في سياق (وضعية ـ مشكل) جديدة، يستدعي حلها توظيف المتعلم لتعلماته السابقة.
- تحديد بعض المعايير لتمحيص تحقق الكفاية ودرجة الإتقان (الفهم الصحيح للوضعية المشكل / الاستخدام لأدوات التحليل).

توجيه التصحيح تبعا للمعايير المحددة، واقتراح أنشطة الدعم الفردية والجماعية.

المقاربات البيداغوجية والمنهجيات المعتمدة في تدريس مكونات اللغة العربية بالجذع المشترك للآداب والإنسانيات

1. تمهيد

تأسست برامج مكونات مادة اللغة العربية للجذع المشترك الأدبي على مفهوم المجزوءة، وذلك ترجمة لمضمون الدعامة السابعة في الميثاق الوطني لإصلاح لمنظومة التربية والتكوين، بخصوص مراجعة البرامج والمناهج والكتب والوسائط التعليمية، وتنفيذا لما جاء في الكتاب الأبيض بخصوص المحتويات والمقاربات.

ونتيجة لذلك **"وضعت برامج تعتمد نظام الوحدات المجزوءة انطلاقا من التعليم الثانوي لتنويع الاختيارات المتاحة، وتمكين كل متعلم من ترصيد المجزوءات التي اكتسبها"**. (الميثاق بند هـ 106. ص: 148)، كما تم تبني المقاربات البيداغوجية والمنهجيات المناسبة لكل مكون من مكونات المادة، وبناء على ذلك ينبغي تأكيد ما يلي:

- اعتبار القراءة المنهجية أداة أساسية في مقاربة النصوص.
- التركيز على البعد الوظيفي والتداولي لعلوم اللغة.
- جعل التعبير والإنشاء وسيلة للإنتاج وتحقيق التواصل في وضعيات محددة.
- الانفتاح على المناهج النقدية واللسانية في مقاربة النصوص والمؤلفات المقررة.

2. درس النصوص:

إن القراءة المنهجية عمليات وخطوات ومراحل وأنشطة تنتهج من أجل فهم النصوص وتحليلها تحليلا يستثمر مختلف معطياتها الداخلية والخارجية عبر توظيف متوازن بين شروط القراءة المنهجية وشروط التدريس بالمجزوءات بما تتطلبه الغاية التعليمية التعلمية، وبما يغني عملية القراءة بالتنوع والتكامل في المقاربات والأدوات، مع الملاءمة للمؤهلات والقدرات ووثيرة التعليم والتعلم لدى المتعلمين. ولا تكون المقاربة فاعلة إلا بتوسل مبدأ التدرج الذي يؤسس أدواته وأنشطته على المؤهلات والمكتسبات الحقيقية للمتعلمين اعتمادا على تشخيص شاف وضبط رصين لحاجاتهم التعليمية المختلفة.

وتقوم مقاربة النصوص النثرية والشعرية بالجذع المشترك على مراعاة المبادئ التربوية التالية:

- التعلم الذاتي: حيث يوجه المدرس تلاميذه إلى البحث والدراسة عبر أسئلة مركزة وهادفة، ومتصلة بتخطيطه لكل درس جديد.
- اعتماد القراءة البيداغوجية التي تكسب المتعلم مهارات قرائية متعددة، تمكنه بشكل متدرج من الانفتاح على نصوص متنوعة، يتطلب ولوج عوالمها قدرات ومهارات معينة ترتبط في مجملها بالكفاءة القرائية، ومن تم فإن المنهجية المقترحة لمقاربة النصوص في المرحلة التأهيلية تهدف بصورة عامة إلى تطوير هذه الكفاية لدى المتعلم.

وتتأسس القراءة المنهجية على المرتكزات التالية:

- التفاعل: فالمدرس يدرك أن القراءة تفاعل بين النص والقارئ (المتعلم) لذلك فهو يشجعه على القراءة النشيطة التي تعد بدورها قراءة بحث، حيث يقترح المتعلم

فرضيات عن المعنى انطلاقا من مؤشرات معينة مثل عتبات النص وبدايته ونهايته، للوقوف على العناصر التي قد تساعد على اكتشاف المعنى .

- المقاربة الكلية التي يتجنب المتعلم بمقتضاها القراءة الخطية.
- دينامية المتعلم، إذ يتحول المتعلم إلى قارئ نشيط يعيد إنتاج النص، ويبني معانيه، ويغنيه بإضافته واقتراحاته، ولا يقف دوره عند البحث عن المعنى الجاهز.

وفيما يلي خطاطات واصفة للقراءة المنهجية في الجذع المشترك:

الحصص	مراحل	الآهداف	الأنشطة الديدكتيكية	متطلبات الإنجاز
الحصة الأولى	الملاحظة	- تنمية مهارات الملاحظة البصرية: - استدعاء مكتسبات المتعلمين وخبرتهم - حفزهم على ولوج عوالم النص. - تشخيص المكتسبات وتقويمها...إلخ	يختار المدرس المناسب منها: - محيط النص: الكاتب - العنوان (قراءته) زمن الكتابة (البيئة والزمن) الصورة (الإيحاءات - الوصف ـ التأويل. - هندسة النص وبناؤه (التوزيع الطباعي - نوع الخط ـ تقطيع النص ـ عنونة المقاطع ـ حجم الفقرات ـ الألفاظ المفاتيح ـ البداية والنهاية ـ مؤشرات ذات طابع إيقاعي أو صوتي) ...الخ	- يستحسن قبول إجابات التلاميذ دون تقويمها. - حفز المتعلمين ومساعدتهم على التذكر واستدعاء المكتسبات - تجنب الأحكام الجاهزة وأحكام القيمة تجاه مكتسبات التلاميذ. - استثمار هذه المؤشرات في صياغة تساؤلات أولية حول رهان النص، والسؤال المركزي الذي يبدو أن الكاتب يسعى إلى الإجابة عنه.
		- ترسيخ وإغناء أنشطة التوقع والتأويل الأولى. - اقتراح إجابات مؤقتة. - تمكين المتعلم من مسايرة الدرس من أجل تمحيص فرضياته، والسعي إلى الدفاع عنها (الاستراتيجية الحجاجية)	صياغة فرضية واحدة أو أكثر... الخ	- قبول مختلف الفرضيات التي تلتزم بمعايير الصياغة. - إشراك أكثر ما يمكن من المتعلمين في صياغتها. - تجنب الأحكام المعيارية والاهتمام بحفز المتعلمين على تبرير فرضياتهم وتبريرها.
	الفهم	- إدراك المتعلمين معاني النص: . تواصل المتعلم مع النص . التقاط المؤشرات. . الوصول إلى المعاني الكلية . . تقويم مكتسبات المتعلم السابقة والفحص الأولى للفرضيات...الخ .	- أسئلة استكشافية متدرجة لفهم القضايا الكلية للنص: أفكاره – أطروحاته – براهينه – أحداثه ووقائعه - يختار المدرس المناسب من الأنشطة التالية: تلخيص النص ـ تحويل الغرض ـ تحويل المضمون، تقديم معاني مناقضة ـ تغيير في الحدث ـ تغيير في وظائف الشخصيات ـ تقسيم النص إلى وحدات معنوية ـ اقتراح عناوين ـ تحويل النص إلى خطاطات تفسيرية ...	الحرص على الدقة في صياغة الأسئلة وفق المتوخى والمطلوب. - التدرج في طرح الأسئلة. - التركيز على الألفاظ والعبارات المفاتيح. - الحرص على ملاحظات قدرة المتعلمين على استكناه النص، وتوظيف تقنيات مهارات التعبير والإنشاء.
الحصة الثانية	التحليل	- تفكيك النص إلى عناصر، وإدراك العلاقات القائمة بينها. - إدراك بناء النص ونظامه	- <u>الوضعية التواصلية / التلفظ</u>: من يتكلم؟ مع من؟ أين؟ متى؟ هل يختار الكاتب أن يتدخل بوضوح في نصه؟ هل يختار الخيار؟ بأي ضمير يحكي؟ بضمير المتكلم أم بضمير الغائب؟ من أي زاوية نظر يصف المكان أو يسرد الأحداث؟ أين يتموقع الراوي بالنسبة للشخصيات؟ (أي تبئير يتبنى؟) ...الخ . - <u>طبيعة المعجم</u>: هل هو موضوعي أو ذاتي؟ مجرد أو_محسوس ؟غامض أو واضح؟ عام أو خاص؟ تقريري أوإيحائي؟ هل يرتبط بالوصف أو بالتحليل؟ هل المعجم بسيط أو متكلف؟ منزاح؟_عامي؟ مألوف؟ أي حقول معجمية تنتظم داخلها الألفاظ؟ هل هناك حقول معجمية خاصة؟ ما هي العلاقات بين الحقول ؟ أهي علاقة تكامل أم تعارض ؟ - **الصور الفنية: رصدها- تفكيكها - إيحاءاتها ودلالتها - جماليتها...** - بناء النص وتركيبه: . ملاحظات الجمل: قصيرة، طويلة، مكثفة، مطنبة، تامة، مبتورة، متقطعة، متسلسلة..الخ. . ملاحظات أنواع الجمل: التقريرية الإثباتية؟ تقريرية نافية؟ استفهامية؟ أمرية؟ تعجبية؟ في أي موقع من النص تتمركز ؟ أي إحساس أو وقع تثير؟ . ملاحظته بناء الجمل: اسمية، فعلية، أشباه جمل، بسيطة، مركبة... . الوظيفة التي تؤديها بنية الضمائر وأدوات الربط	- التدرج في إكساب مهارات التحليل للمتعلمين. - التركيز على القيم (هذا الترتيب نعتمده بالنسبة للنصوص ذات الطبيعة الخطابية) (الفكرية والحجاجية)، والنصوص الشعرية أما النصوص السردية والوصفية فنعتمد فيها ترتيبا يلائمها: الخطاطة السردية، الشخصيات، الزمان والمكان، الصيغة، والصوت).
	التركيب	تمهيد المتعلم في: - تمحيص فرضياته عبر تركيب معطيات النص تركيبا متلاحم الأجزاء. - الإنتاج وإعادة الإنتاج لتوظيف المهارات المكتسبة في درس التعبير والإنشاء	- تركيب نتائج القراءة في نص يتضمن مقدمة وعرضا وخاتمة - يصدر المتعلم أحكاما ويعبر عن مواقف ... إلخ	- إيلاء الأهمية القصوى للتركيب والتقويم بمتابعة إنجاز المتعلمين وتقويمها، واستثمار التقويم لتجاوز الاختلالات والصعوبات.

3. منهجية تدريس علم اللغة

تقوم منهجية علوم اللغة على خطوات وعناصر واصفة للنشاط التربوي الهادف إلى قراءة النصوص وتحليلها لغويا في ضوء علوم اللغة وقواعدها ومبادئها من أجل خدمة الأهداف الرامية إلى تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى التلاميذ، وصقل قدراتهم التعبيرية نطقا وكتابة.

بناء على هذه المقاصد العامة فإن منهجية علوم اللغة تعتمد على المقومات الآتية:

- **أساليبها:** ينطلق عمل الأستاذ في درس علوم اللغة من مصادر مساعدة:
  - النص الرئيسي الذي درسه التلاميذ باعتباره منطلقا لعملية الوصف ومرجعا قد يعود إليه الأستاذ بعد الانتهاء من دراسة الظاهرة اللغوية للدعم والتثبيت.
  - نصوص مساعدة تغطي عناصر الظاهرة المدروسة التي لم ترد في النص الرئيسي، وهي نصوص مرتبطة بموضوع الدرس.
- **خطواتها:** ترتكز منهجية علوم اللغة على أربع خطوات هي:
  - قراءة النص الرئيس أو المساعد أو اللغوي قراءة فاحصة.
  - وصف الظاهرة اللغوية المدروسة وتحليلها لاستنباط المبادئ أو القواعد أو النتائج أو الإشكاليات عن طرق الاستقراء والمقارنة.
  - إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها، وتوظيفها في إنتاجات شخصية.
  - استثمار معطيات درس علوم اللغة أثناء القراءة المنهجية وفي درس التعبير والإنشاء.

وتجدر الإشارة إلى أن مفاهيم علوم اللغة ينبغي أن لا تظل معزولة عن أنساقها الخاصة، فهي لا تفهم إلا من خلال استحضارها، ولذلك كان من المفيد الاعتماد على النصوص كلما تأتى ذلك لإدراك الظاهرة اللغوية في بعدها النظري والتطبيقي توخيا لمد الجسور بين اللغتين الواصفة والموصوفة واستثمار التفاعل القائم بينهما.

4. منهجية درس التعبير والإنشاء

يعتبر منهاج اللغة العربية درس التعبير والإنشاء مكونا أساسيا لاكتساب التلميذ مختلف المهارات المستهدفة من درس التعبير والإنشاء حسب الأنشطة التالية:

4.1. أنشطة الاكتساب:

هي أنشطة موجهة للتعلم الذاتي ينجزها التلاميذ فرادى وجماعات في ضوء توجيهات الأستاذ، إذ يرشدهم إلى كيفية استثمارها حسب ما تقتضيه مجزوءات المقرر، ومن المستحسن أن توزع أنشطة الاكتساب المقترحة على مجموعات عمل تنجز كل مجموعة جانبا منها.

4.2. أنشطة التطبيق:

تخصص للتعلمات الصفية مما أنجزه التلاميذ من أنشطة الاكتساب، ويتكفل الأستاذ بإعداد هذه الأنشطة تبعا الخطوات التالية:

- تشخيص أنشطة الاكتساب: حيث يقوم في بداية الحصة بتقويم إنجاز المتعلم الذاتي للوقوف على ما اكتسبه من معطيات منهجية.
- إنجاز نشاط التطبيق: يقوم فيه الأستاذ بتتبع خطوات منهجية، لإنجاز الأنشطة المقترحة لتحقيق المهارة المدروسة، انطلاقا من موضوع إنشائي أو نص مساعد،

مع الحرص على توجيه التلاميذ إلى عناصر المنهجية، وأساليب التحكم في المهارة المستهدفة، وتناول كل عنصر من عناصرها بالتحليل والمناقشة، ودعم أدائهم بالاستشهادات والأدلة.

4.3. أنشطة الإنتاج:

هي أنشطة تنجز عند نهاية كل مجزوءة باعتبارها نتاجا لأنشطة الاكتساب والتطبيق يطالب المتعلمون فيها بإنجاز المهارة المدروسة انطلاقا من موضوع أو نص، بحسب الأساليب والتقنيات المكتسبة بما يضمن في النهاية إنجازا ذاتيا من قبل التلميذ، يعزز مكتسباته في هذا الدرس.

4.4. أنشطة التقويم:

وهي تمكن من الوقوف على ثغرات التعلم، وتقدير قيمة الجهد المبذول، وتصحيح مسار التعلم نحو التحكم في المهارات المقررة.

5. منهجية درس المؤلفات

يراعى في تدريس المؤلفات العمل بما يلي:

- اعتبار المتعلم مركز العملية التربوية. ولا يمكن تحقيق هذا المبدأ ألا بتوجيهه إلى التعلم الذاتي وقراءة المؤلف قراءة استكشافية، والإعداد لكل حصة من حصص التعلم الصفي.
- تجنب تدريس المؤلف من خلال المقاربات التي تقترحها كتب التأليف الموازي، أو بإملاء ملخصات جاهزة تحد من مبادرة المتعلم، ومن فرص البحث والتقصي وبذل المجهود الذي يقتضيه الدرس والتحصيل.
- إخضاع تدريس المؤلف لتخطيط دقيق يقوم على إحصاء الحصص الدورية، وتوزيع المؤلف عليها، مع مراعاة حصة التقديم وحصتي التركيب والتقويم النهائيتين.
- اعتماد طرائق وتقنيات تنشيط المجموعات في تقديم درس المؤلفات وخاصة في المرحلتين التحليلية والتركيبية.

ولتجاوز الصعوبات التي قد تقف أمام المدرس في تدريس المؤلفات فإننا نقترح عليه خطة عامة توضح مراحل إنجاز هذا الدرس.

خطوات عامة لقراءة المؤلف:

تختلف قراءة مؤلف كامل عن قراءة نص مجتزئ من حيث المقاربة والأنشطة التربوية وإن كانتا تلتقيان من حيث الأدوات الموظفة والطرق المستعملة.

لذا كان لابد من تقديم إطار عام لقراءة المؤلف، وذلك بوصف خطوات تربوية ومنهجية لا تلغي اجتهادات الأساتذة ومقترحاتهم لتطوير درس المؤلفات. وتتفرع هذه الخطوات إلى ثلاث مراحل أساسية:

- **مرحلة القراءة التوجيهية:** حيث يوجه التلميذ إلى كيفية قراءة المؤلف قراءة واعية مسترشدا لما يلي:
  - الانطلاق من تحديد الأهداف المتوخاة من تدريس المؤلف.
  - تقديم مؤلف (تحديد نوعه الأدبي ـ التعريف بصاحبه مع الاقتصار على ما له صلة وظيفية بالمؤلف) ـ دواعي كتابة المؤلف.
  - صياغة المشكلة التي يثيرها موضوعه، ووضع فرضيات عامة لمحاور أو جوانب دراسية فيه، ثم وضع تصميم متماسك لتناوله.

- إعداد عرض مجمل للمؤلف (أحداث ـ شخصيات ـ مواقف ـ انتقالات سردية أو حوارية...). ويطالب كل تلميذ بإعداد مجمله الخاص، لاعتباره نشاطا مهما يندرج ضمن إجراءات التقويم في هذه المرحلة. ويمكن إنجاز المجمل بما يلي:
  - الملخص الذي يقدم محتويات المحكي مع المحافظة على نظامه الأصلي دون مقدمات أو إحالات. ويتطلب ذلك التركيز على أهم الوقائع والأدلة وتمفصلاتها، وتطوير مسارها من وضعية الانطلاق إلى الوضعية النهائية.
  - المتن الحكائي، حيث يعاد ترتيب الوقائع من حيث الزمن إذا كان السرد لا يلتزم بذلك.
  - وتختم هذه المرحلة بتحديد جزء أو مقاطع من أجزاء لقراءتها من جديد خارج القسم قراءة استكشافية، والاستعداد لخلق حوار حول محتواها والتقنيات الموظفة فيها مع توضيح أسس اختيارها للتلاميذ.

- **مرحلة القراءة التحليلية:** يقوم محتواها المنهجي على خطوتين متكاملتين، تتعلق أولاهما بتحليل الجزء دون إغفال علاقته بما سبقه، وبما يليه، وببنية المؤلف عامة في شكل إشارات مركزة، حتى يتميز تحليل الجزء في المؤلف عن تحليل النص الأدبي. وترتكز الخطوة الثانية على قراءة عمودية لكل محور من محاور المؤلف، يعدها التلاميذ بتوجيه من أستاذهم في شكل أنشطة فردية أو جماعية. ويتعلق الأمر هنا بإعادة بطاقة عن كل محور من المحاور التالية: الحدث ـ القوى الفاعلة ـ البعد النفسي في المؤلف ـ البعد الاجتماعي ـ استخلاص البنية ـ الأسلوب.
- **مرحلة القراءة التركيبية:** وترتكز على توظيف مهارتي التركيب والتقويم، للنظر إلى مكونات المؤلف وقيمته الأدبية، وإصدار الحكم النقدي العام عليه.

ويتم في هذه المرحلة استثمار النتائج التي توصل إليها التلاميذ سابقا، ومقارنتها بآراء الدارسين، وتوظيفها التوظيف المنهجي الصحيح وفق عناصر رئيسية محددة يقوم عليها تقويم المؤلف باعتباره بنية كلية.

6. المضامين والأنشطة والوسائل والمعينات الديداكتيكية وتنظيم الدراسة

6.1. المضامين:

يتكون منهاج اللغة العربية في الجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية من مجزوءات مكونات درس النصوص والدرس اللغوي، ودرس التعبير والإنشاء، ودراسة المؤلفات، وهي مجزوءات تنتظمها مبادئ شمولية المنهاج ووحدته وترابط مكوناته وتدرج خطواته.

6.1.1. درس النصوص:

تتوخى أنشطة النصوص تعريف المتعلم أنماط النصوص، وذلك عبر تعرف المكونات البنائية للخطابين النثري والشعري ووظائفهما.

6.1.2. دراسة المؤلفات:

يسعى هذا الدرس إلى تمكين المتعلمين من قراءة المؤلفات الكاملة، واكتساب الآليات المنهجية للقراءة الذاتية التي تتجاوز الانطباعات العامة، لتبلغ مستوى القراءة النقدية المسائلة.

6.1.3. مهارات التعبير والإنشاء:

أما **مهارات التعبير والإنشاء** فقد روعي في اختيارها شروط وهي: انتظام هذه المهارات في إطار المفاهيم المنظمة للمجزوءات (الحكي والحجاج في الدورة الأولى، والشعر العمودي

وشعر التفعيلة في الدورة الثانية) وارتباطها بأنشطة النصوص ومساهمتها في تنمية الكفايات المستهدفة، على أن يتم الاهتمام بتقنيات التعبير الشفهي الوظيفي في أوضاع تواصلية متنوعة.

6.1.4. الدرس اللغوي:

تتخذ مضامين هذا الدرس بعدا وظيفيا يخدم النصوص الأدبية بصفة عامة، وتعرف خصائص اللغة الواصفة وقدرتها الإجرائية على توظيف العلاقات التركيبية داخل النص.

توزيع المكونات حسب الدورتين الدراسيتين		
الدورة الأولى	1. مكون درس النصوص	
	المجزوءة الأولى: **الحكي** (نموذجان لكل نمط)	1 - السرد
		2 - الوصف
		3 - الحوار
	المجزوءة الثانية: **الحجاج** (نموذجان لكل نمط)	1 - الإخبار
		2 - التفسير
		3 - الإقناع
	2. دراسة المؤلفات: يتم اختيار أحد المؤلفات الروائية المقترحة	
	3. التعبير والإنشاء: - المهارة الأولى: إنتاج نص حكائي - المهارة الثانية: إنتاج نص حجاجي	
	4. علوم اللغة: (أنظر الجدول رقم 2 في الصفحة الموالية)	
الدورة الثانية	1. مكون درس النصوص	
	المجزوءة الأولى: **الشعر العمودي** (نموذجان لكل غرض)	1 - شعر المدح
		2 - شعر الوصف
		3 - شعر الغزل
	المجزوءة الثانية: **شعر التفعيلة** (نموذجان لكل موضوع)	1 - شعر المدينة
		2 - شعر الاغتراب
		3 - شعر النضال والمقاومة
	2. دراسة المؤلفات: يتم اختيار أحد المؤلفات المسرحية المقترحة	
	3. التعبير والإنشاء: - المهارة الأولى: تحويل نص شعري - المهارة الثانية: توسيع مقطع شعري	

علوم اللغة: (أنظر الجدول رقم 2 في الصفحة الموالية)

مجزوءات علوم اللغة

	المجزوءة الأولى	المجزوءة الثانية
الدورة الأولى	1 – بلاغة الإمتاع 2 – بلاغة الإقناع 3 – الخبر والإنشاء 4 – أغراض الخبر 5 – خروج الخبر عن مقتضى الظاهر	1 – التشبيه: تعريفه وأركانه 2 – أقسام التشبيه: مجمل - مفصل - مرسل - مؤكد - بليغ 3 – الحقيقة والمجاز 4 – الاستعارة: تعريفها وأركانها
	المجزوءة الأولى	**المجزوءة الثانية**
الدورة الثانية	1 – الجناس 2 – السجع 3 – الاقتباس 4 – الطباق والمقابلة	1 – الكتابة العروضية 2 – الزحافات والعلل 3 – بحر الطويل 4 – بحر البسيط

الدورة الأولى	الدورة الثانية
فن الرواية	**فن المسرح**
- **المباءة:** محمد عز الدين التازي	- **أبو حيان التوحيدي:** الطيب الصديقي
- **عين الفرس:** الميلودي شغموم	- **ابن الرومي في مدن الصفيح:** عبد الكريم برشيد
- **الحي اللاتيني:** سهيل إدريس	- **سهرة مع أبي خليل القباني:** سعد الله ونوس

7. الطرائق والوسائل والتقويم

7.1. الطرائق:

تعتمد الطرائق الحوارية في الإنجاز نظرا لأهميتها الأساسية في بناء الدروس وتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية في مختلف مكونات مادة اللغة. وعلى هذا الأساس ينبغي تأكيد ما يلي:

- اعتبار القراءة المنهجية أداة أساسية في مقاربة النصوص.
- التركيز على البعد الوظيفي والتداولي لعلوم اللغة.
- جعل التعبير والإنشاء وسيلة للإنتاج وتحقيق التواصل في وضعيات محددة.
- الانفتاح على المناهج النقدية واللسانية في مقاربة درس المؤلفات.

7.2. الوسائل والمعينات الديدكتيكية:

لم تعد الوسائل والمعينات الديدكتيكية مجرد عنصر تكميلي ثانوي، تستوي الاستعانة بها وعدمها، بل هي مكون رئيسي من مكونات الفعل التعليمي التعلمي، وعنصر من العناصر المترابطة في بنية نسقية.

وتكتسب الوسيلة التعليمية هذه الأهمية من تطورات تكنولوجيا التعليم، التي منحتها قيمتها الحقيقية في المجال الديدكتيكي حتى أصبحت، إذا هي وظفت بالشكل المرغوب فيه، قادرة على:

- بعث التحفيز في المتعلم واستثارة الدافعية لديه.
- تقريب المعاني والمساعدة على التمثل والاستيعاب.
- المساهمة في تحقيق التعلم / التعلمات.

إن أهمية الوسائل لا تتجلى بالدرجة الأولى في توفرها، بل في طرق استعمالها وفق ضوابط منهجية دقيقة لا تتحقق الأهداف المنشودة إلا بها، ومن أبرزها:

- الكتاب المدرسي باعتباره وثيقة تنظم أنشطته التعليمية التعلمية.
- الأدوات السمعية البصرية والمعلوميات (أقراص مدمجة - برمجيات...)

7.3. التقويـــم:

يعتبر التقويم أداة أساسية لملاحظة مدى تحقق الأهداف وقياسها، كما يشكل وسيلة لضمان تغذية راجعة فعالة تمكن الأستاذ من تعديل سيرورة عمله وتطوير أدائه والرفع من مردوديته التربوية، ولتحقيق هذا المسعى، تعتمد أنواع التقويم التالية:

- **التقويم التشخيصي:** ويراد به الوقوف على مكتسبات المتعلم السابقة وتحديد حاجاته.
- **التقويم التكويني:** ويصاحب مختلف مراحل إنجاز المجزوءة بهدف تحقيق التعلم الذاتي.
- **التقويم الإجمالي:** يرتبط بنظام المجزوءات ويتضمن رصد الثغرات بغية بناء أنشطة الدعم.

التوزيع الدوري لمضامين
جذع الآداب والعلوم الإنسانية

الدورة الأولى

	الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير	علوم اللغة
مجزوءة الحكي	1	**تقويم تشخيصي**			
	2	النص السردي نموذج (1)	دراسة المؤلف الروائي	مهارة إنتاج نص حكائي	بلاغة الإمتاع
	3	النص السردي نموذج (2)			بلاغة الإقناع
	4	النص الوصفي نموذج (1)			الخبر والإنشاء
	5	النص الوصفي نموذج (2)			أغراض الخبر
	6	النص الحواري نموذج (1)			خروج الخبر عن مقتضى الظاهر
	7	النص الحواري نموذج (2)			تطبيق
	8	**دعم**			
	9	**تقويم**			
مجزوءة الحجاج	10	النص الإخباري نموذج (1)	دراسة المؤلف الروائي	مهارة إنتاج نص حجاجي	التشبيه: تعريفه وأركانه
	11	النص الإخباري نموذج (2)			أقسام التشبيه
	12	النص التفسيري نموذج (1)			تطبيق
	13	النص التفسيري نموذج (2)			الحقيقة والمجاز
	14	النص الإقناعي نموذج (1)			الاستعارة
	15	النص الإقناعي نموذج (2)			تطبيق
	16	**دعم**			
	17	**تقويم**			

الدورة الثانية

	الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير	علوم اللغة
مجزوءة الشعر العمودي	18	شعر المدح نموذج (1)	دراسة المؤلف المسرحي	مهارة تحويل نص شعري	الجناس
	19	شعر المدح نموذج (2)			السجع
	20	شعر الوصف نموذج (1)			تطبيق
	21	شعر الوصف نموذج (2)			الاقتباس
	22	شعر الغزل نموذج (1)			الطباق والمقابلة
	23	شعر الغزل نموذج (2)			تطبيق
	24	**دعم**			
	25	**تقويم**			
مجزوءة شعر التفعيلة	26	شعر المدينة نموذج (1)	دراسة المؤلف المسرحي	مهارة توسيع مقطع شعري	الكتابة العروضية
	27	شعر المدينة نموذج (2)			الزحافات والعلل
	28	شعر الاغتراب نموذج (1)			تطبيق
	29	شعر الاغتراب نموذج (2)			بحر الطويل
	30	شعر النضال والمقاومة نموذج (1)			بحر البسيط
	31	شعر النضال والمقاومة نموذج (2)			تطبيق
	32	**دعم**			
	33	**تقويم**			
	34	**ترتيبات آخر السنة**			

القسم الثاني
منهاج اللغة العربية
للجذع المشترك (علوم وتكنولوجيا)

الفصل الأول
منطلقات بناء المنهاج وأسسه

1. تقديم

يستمد برنامج مادة اللغة العربية بالجذع المشترك لقطب العلوم والتكنولوجيا أسسه انطلاقا من المبادئ التي وردت في الكتاب الأبيض، ومن التعديلات التي أنجزتها الفرق التربوية الاستراتيجية، وهي:

- جعل منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك أداة للتجسير.
- اعتبار اللغة العربية مادة مشتركة في الجذع المشترك (العلوم والتكنولوجيا)
- اعتماد التعلم الذاتي وسيلة لتنمية قدرات المتعلم داخل الفصل الدراسي.
- الاستجابة الفعلية لحاجات المتعلم المتنوعة.
- جعل اللغة العربية مادة ذات امتدادات في مختلف مكونات القطب.

2. منهجية تدريس مكونات اللغة العربية

2.1. درس النصوص:

يعتمد الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية التعلمية المتعلقة بمكون النصوص على أسس القراءة المنهجية ومبادئها، مسترشدا بما يلي:

- **المبادئ العامة:**
  - اعتبار المتعلم محورا أساسيا في إنجاز مختلف الأنشطة.
  - النظر إلى مختلف عناصر القراءة المنهجية من منطلق التكامل.
  - اعتماد التقويم التكويني أساسا لبناء التعلمات.
- **الأهداف:**
  - تعرف المتعلم بعض أنماط النصوص من خلال مكوناتها البنائية ووظائفها الخطابية (الحجاج).
  - انفتاح المتعلم على قضايا معاصرة وخطابات متداولة.
  - التمكن من أدوات قراءة النصوص.
  - تمكين المتعلم من القدرة على التواصل في وضعيتي التلقي والإنتاج.
- **المراحل:**
  - تمهيد يقدم على شكل أسئلة تستهدف تشخيص مكتسبات المتعلم.
  - اكتشاف النص عن طريق الملاحظة ووضع الفرضيات والتصنيف النصي.
  - فهم النص بقراءة خطية معززة بشروح معجمية مساعدة على إنتاج المعنى.
  - التحليل، ويضم مجموعة من الأنشطة التي يمكن إجمالها في:

- الحقول المعجمية والدلالية
- وضعيات التلفظ
- دراسة الأسلوب والصور والانزياحات
- المقصدية.

o التركيب وهو مرحلة هامة تتمثل وظيفتها في تجميع الخلاصات للتوصل إلى الاستنتاجات الأساسية.
o التقويم، وهو المرحلة التي تتم من خلالها دعوة المتعلم إلى معالجة وحل المشاكل.

1.2.2. علوم اللغة:

يسترشد الأستاذ في إنجاز أنشطة هذا المكون بالمعطيات الآتية:

- **المبادئ العامة:**
  - o تعزيز مكتسبات المتعلم السابقة والانطلاق من حاجاته التواصلية الحقيقية.
  - o التعامل الوظيفي مع الدرس اللغوي على أساس التكامل بين مختلف المكونات.
  - o دعم الجوانب التقعيدية بأنشطة تطبيقية مكثفة.
- **الأهداف:**
  - o تنمية الرصيد اللغوي واستكمال المعلومات المكتسبة.
  - o التمكن من بعض أدوات دراسة النصوص وتعرف مختلف أساليبها.
  - o استحضار الأساليب والقواعد المدروسة وربطها بالاستعمال الوظيفي الكتابي والشفهي.
- **المراحل:**
  - o تشخيص مكتسبات المتعلم من خلال الإحالة على معارف سابقة.
  - o قراءة وتحليل الأمثلة المعتمدة واستخلاص القاعدة الجزئية.
  - o التقويم الجزئي للقاعدة.
  - o استخلاص القاعدة العامة.
  - o تطبيقات وتمارين متنوعة.

1.2.3. التعبير والإنشاء:

يعتمد الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية التعلمية المتعلقة بمكون التعبير والإنشاء على الأسس والمبادئ المنهجية الآتية:

- **المبادئ العامة:**
  - o الانطلاق من مكتسبات المتعلم التعبيرية والإنشائية التي توافرت لديه في سلك التعليم الثانوي الإعدادي.
  - o ربط المهارات المقررة بمكوني النصوص وعلوم اللغة.
  - o تأكيد طابع التكامل بين أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج.
  - o ربط التقويم بوضعيات تعلمية تواصلية جديدة.
- **الأهداف:**

يهدف درس التعبير والإنشاء إلى تنمية المهارات والقدرات الآتية:

- o إنتاج نص سردي.
- o إنتاج نص حجاجي.
- o التعبير عن رأي أو موقف.

- إعداد تقرير في موضوع.

- **الأنشطة والمراحل:**

ينجز الأستاذ درس التعبير والإنشاء عبر الأنشطة التعليمية التعلمية الآتية:

- أنشطة الاكتساب.
- أنشطة التطبيق والإنتاج.
- أنشطة التصحيح والتقويم.

التوزيع الدوري لمضامين مادة اللغة العربية
جذع العلوم والتكنولوجيا

الدورة الأولى

الأسبـوع	النصـــوص	علـوم اللغـــة	التعبـيـــر
1	إعـداد وتشـخيـص		
2	نص سردي	تذكير بدروس الإملاء	إنتاج نص سردي
3	"	"	
4	نص وصفي	الخبر والإنشاء	
5	"	"	
6	نص حواري	الخبر: أغراضه وخروجه	
7	"	"	
8	دعم		
9	تـقـويـم		
10	نص حجاجي	التشبيه: أركانه / أقسامه	إنتاج نص حجاجي
11	"	"	
12	نص إعلامي	الحقيقة والمجاز	
13	"	"	
14	نص تحليلي	تطبيق	
15	"	"	
16	تقـويـم ودعـم		
17	تـقـويـم		

الدورة الثانية

الأسبـوع	النصـــوص	علـوم اللغـــة	التعبـيـــر
1	نص العولمة		
2		أسماء الآلة والزمان والمكان	التعبير عن موقف أو رأي
3	نص الثقافة الحقوقية		
4		الاسم الموصول واسم الإشارة	التعبير عن موقف أو رأي
5	نص الاتصال والتواصل		
6		الجموع	التعبير عن موقف أو رأي
7	دعم	تطبيق	
8	تـقـويـم		
9	نص الثقافية البصرية		
10		الكتابة العروضية	إعداد تقرير في موضوع
11	نص الشعر والحرية		
12		البخر المتقارب	إعداد تقرير في موضوع
13	نص الشعر والمدنية		
14		تطبيق	إعداد تقرير في موضوع
15	تقويـم ودعـم		
16	تقـويـم		
17	إجراءات نهاية السنة الدراسية		

القسم الثالث
منهاج اللغة العربية
في سلك البكالوريا

الفصل الأول
منهاج السنة الأولى
من سلك البكالوريا

1. منطلقات المنهاج وأسسه

تستند منطلقات منهاج اللغة العربية في سلك البكالوريا إلى مقاصد الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ووثيقة الاختيارات والتوجهات التربوية العامة، الواردة في الجزء الأول من الكتاب الأبيض والوثيقة الخاصة بالمواد والحصص الأسبوعية بمختلف مسالك البكالوريا؛ وتتمثل هذه المنطلقات في:

- المساهمة في تكوين شخصية المتعلم تكوينا متوازنا.
- إعداد المتعلم لمعرفة ذاته ولغته وتعرف تاريخه وأدبه وحضارته وثقافته.
- إعداد المتعلم إعدادا يسمح له بتمثل إنتاجات الفكر الإنساني، واستيعابها في تمظهراتها ومستوياتها المختلفة.
- ترسيخ الهوية المغربية الإسلامية والحضارية، والوعي بتنوع روافدها وتفاعلها وتكاملها.
- تعزيز دور اللغة العربية باعتبارها مدخلا أساسيا لاستيعاب مختلف المعارف الحضارية والثقافية والأدبية للأمة العربية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، والتواصل مع مستجدات العصر.

تلتقي الأسس الديداكتيكية التي بني عليها منهاج سلك البكالوريا مع الأسس العامة (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية والمعرفية) الواردة في وثيقة التوجيهات التربوية الخاصة بالجذوع المشتركة، ويمكن تخصيص الأسس المرتبطة بمسلك الآداب باستحضار مرجعيتين اثنتين:

- مرجعية نظرية تمتح من النظريات الأدبية، واتجاهاتها المختلفة، انطلاقا من تاريخ الأدب ومرورا بالاتجاهات الاجتماعية والنفسية واللسانية، والتواصلية وانتهاء بنظرية التلقي.
- مرجعية تربوية تتجاوز التعليم إلى التعلم، وترفض التلقين والإملاء، وترسخ مبادئ التعلم الذاتي؛ ثم قبول ما يستتبع ذلك من توسيع هامش اجتهاد المدرسين للتصرف في المقاربات المعتمدة تبعا لاختلاف الوضعيات التعليمية.

2. مواصفات المتعلمين في سلك البكالوريا

- **مواصفات مرتبطة بالقيم وتتمثل قي كون المتعلم:**
  - متشبعا بالقيم الإسلامية، معتزا بميراثه الثقافي والحضاري.
  - متفتحا على قيم الحضارة الإنسانية المعاصرة ومكتسباتها.

- متشبعا بحب المعرفة وطلب العلم والبحث والاستكشاف.
- قادرا على مسايرة المستجدات في مجالات العلوم والتكنولوجيات والمعارف الإنسانية واستثمار المكتسب منها في خدمة ذاته ومجتمعه.
- قادرا على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.
- قادرا على المساهمة في تدبير محيطه وتنميته.
- متمكنا من التعبير باللغة العربية كتابيا وشفهيا.
- مكتسبا لآليات التعلم الذاتي وقادرا على استثمار كفاياته المكتسبة في مواقف مختلفة.

- **مواصفات مرتبطة بالكفايات وتتمثل في كون المتعلم:**
  - قادرا على معرفة ذاته والتعبير عنها.
  - متمكنا من القدرات المتمثلة في تعديل سلوكه واتجاهاته وبلورة مشاريعه.
  - متمكنا من مهارات البرهنة والاستدلال والتواصل والتعبير وتنظيم العمل والبحث المنهجي.
  - قادرا على التعلم الذاتي والتكيف مع المتغيرات والمستجدات وملاءمتها مع حاجاته وحاجات المجتمع.
  - ملما بالأخلاقيات المرتبطة بالتطور المعرفي وبقيم المواطنة وحقوق الإنسان في أبعادها الخصوصية والكونية.
  - متمكنا من الاستعمالات المتعددة للإعلاميات والوسائل السمعية البصرية المرتبطة بالمناهج التربوية، ومن طرق البحث عن المعطيات ومعالجتها إعلاميا
  - مالكا آليات قراءة النصوص وفهمها وتحليلها وتقويمها.
  - متمكنا من مهارات عرض الأفكار، والتعبير عن المواقف، والدفاع عنها شفهيا وكتابيا.
  - متمكنا من رصيد ثقافي عام متصل بالمحيط الحضاري والعلمي والاجتماعي والتاريخي، منفتحا على القضايا الإنسانية العامة.

3. أهداف المنهاج

يتوخى المنهاج تحقيق الأهداف الآتية:

- تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسات الجامعية المتخصصة والعليا في مختلف شعب الآداب، والعلوم الإنسانية، والقانونية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من المؤسسات والمعاهد الملائمة لخصوصية المسلك.
- تقوية لقدرة على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة.
- تكوين شخصية مستقلة ومتزنة، تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات المختلفة.
- تعرف تقنيات إلقاء العرض الشفهي.
- اكتساب تقنيات مهارات الحكم والتعليق.
- امتلاك رصيد بيبليوغرافي مرتبط بالتراث الأدبي العربي القديم.
- امتلاك رصيد اصطلاحي مرتبط بالنظريات والاتجاهات الأدبية والمناهج النقدية المتداولة في الخطاب الأدبي المعاصر.

4. الكفايات المستهدفة

إن اعتماد مدخل الكفايات يستجيب لمنطلقات المنهاج، ذلك أن تكوين شخصية مستقلة، قادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المتعلم وجعله قادرا على توظيف مهاراته ومعارفه وتداولها في مواقف مختلفة.

ولذلك يسعى المنهاج في سياق مقاربة شمولية قائمة على التدرج والمرونة، والتكامل بين مختلف مكونات البرنامج إلى تنمية الكفايات الآتية:

- **الكفاية التواصلية:**
  - توظيف المعارف والضوابط اللغوية في مختلف السياقات التواصلية.
  - القدرة على التواصل مع أنماط من النصوص الشعرية القديمة وربطها بالوضعيات المعيشة.
  - القدرة على التواصل مع أجناس أدبية تمثل الحكي والوصف، والحجاج والترسل.
  - القدرة على التواصل مع نصوص تطرح قضايا أدبية، وقضايا نقدية شغلت النقاد العرب القدامى.
  - القدرة على توظيف علوم اللغة توظيفا يخدم وضعيات التواصل في مقامات مختلفة.
  - القدرة على تنويع صيغ التعبير وأساليبه واختيار المقال المناسب للمقام.
  - القدرة على التواصل مع الآخر ووضع تصميم منهجي للمواضيع، والقدرة على الشرح والتفسير والتعليق وإصدار الحكم مع اكتساب المهارة الخاصة بالعرض الشفهي.
  - القدرة على التبليغ وإيصال الأفكار بوضوح.
- **الكفاية المنهجية:**
  - التمكن من منهجية التحليل من خلال توظيف جهاز مفاهيمي وخطوات محددة،
  - القدرة على تشغيل مختلف المقاربات المنهجية من أجل وصف الظاهرة الأدبية وتحليلها.
  - القدرة على التخطيط لمختلف العمليات المواكبة لظاهرة أدبية ما.
  - التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم والتمييز والمقارنة والربط.
  - القدرة على الاستدلال والبرهنة والحكم والتقويم.
  - القدرة على تحديد الإشكاليات وتفكيك الخطاب وتركيبه وتحديد بنيته ووظيفته.
  - تنمية استعمال التقنيات المساعدة على تمييز أشكال الكتابة ووظائفها وخصوصية الأنواع الأدبية.
  - استثمار المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيتي التلقي والإنتاج.
  - القدرة على الكشف عن العلاقات والمبادئ المنظمة لأنواع النصوص.
- **الكفاية الثقافية:**
  - معرفة أنواع الكتابة الشعرية والنثرية وخصائصهما البنائية والتركيبية.
  - معرفة معايير تمييز النصوص والتعرف على خصوصياتها عبر الزمان والمكان.
  - الاستفادة من تراث السلف والتعرف على بنية التفكير وطبيعة الإنتاج الأدبي في مختلف العصور والبيئات.
  - تعرف تقنيات إلقاء العرض الشفهي.

- اكتساب تقنيات مهارات الحكم والتعليق.
- معرفة حركية الإبداع التي عرفها الأدب العربي في المشرق والغرب الإسلامي.
- امتلاك رصيد اصطلاحي أدبي ونقدي مرتبط بالأدب العربي.
- امتلاك رصيد بيبليوغرافي مرتبط بالتراث الأدبي العربي القديم.
- التمكن من رصيد في علم العروض والبلاغة العربية القديمة من أجل فهم النصوص وتحليلها وتأويلها.

- **الكفاية الاستراتيجية:**
  - تعزيز قيم الثقة بالنفس وقيم التفتح واحترام رأي الآخر.
  - تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية مع الانفتاح على القيم الإنسانية.
  - تعزيز المواقف والميول الإيجابية.
  - تكوين الحس النقدي في إطار التكوين الذاتي للشخصية.
  - استثمار القيم الإنسانية والروحية والمثل العليا التي تعبر عنها الآثار الأدبية القديمة.
  - وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكفايات تتداخل فيما بينها نظرا لوحدة شخصية المتعلم وكليتها، ونظرا لتقاطع مكونات منهاج اللغة العربية وترابطها.
  - وتقتضي مقاربة التدريس بالكفايات أن يصمم الأستاذ درسه تبعا لسيرورة تتدرج عبر المراحل الآتية:
    - المدخل حيث يواجه المتعلم مشكلا ذا طبيعة تركيبية، يستوجب استحضار مجموعة من التعلمات السابقة.
    - سيرورة التعلم حيث يكتسب المتعلم تعلمات جديدة، تمكنه من اكتساب الكفاية في ضوء المشكل المطروح.
    - النتاج حيث يوضع المتعلم في وضعية يقوم فيها باستخدام تعلماته بكيفية مندمجة لحل المشكل المطروح.

وتشكل هذه المراحل إطارا عاما يمكن للأستاذ أن يلائمه مع خصوصيات الوضعيات التعليمية التي تُمارَس فيها عملية التعليم والتعلم، شريطة الحرص على الانطلاق من مبدأ التفاعل بين المتعلم ومحتوى التعلم.

الفصل الثاني
برنامج السنة الأولى من سلك البكالوريا

1. المبادئ والمعايير المعتمدة في اختيار مضامين البرنامج

لقد روعي في اختيار مضامين السنة الأولى من سلك البكالوريا ما يأتي:

- مكتسبات المتعلمين في الجذع المشترك.
- ربط هذه المكتسبات بالمضامين المقررة في السنة الأولى من سلك البكالوريا.
- الارتقاء بالقراءة المنهجية بالتركيز على مهارات التحليل والتركيب والتقويم.
- تمكين المتعلم من تعرف حركية الأدب العربي عبر ظواهر وقضايا وأبعاد ثقافية، وإبداعية، مع الحرص على الترابط الضمني بين تاريخ الأدب، وأنواع الكتابة الأدبية وخصائصها الفنية.
- اعتبار مضامين البرنامج أداة للتكامل وتحقيق مبدأ التدرج والارتقاء بالمتعلم إلى اختيار التوجه الملائم عن قناعة ومسؤولية.
- اعتبار تحيين النصوص وسيلة لإثارة اهتمامات المتعلمين.

2. مضامين البرنامج وأنشطته

2.1. مجزوءات البرنامج:

يتكون برنامج اللغة العربية في السنة الأولى من هذا المسلك من أربع مجزوءات تضم كل واحدة منها المكونات الآتية: مكون النصوص الأدبية، ومكون علوم اللغة، ومكون المؤلفات، ومكون التعبير والإنشاء؛ وهي مجزوءات تنتظمها مبادئ الشمولية والوحدة والترابط والتدرج.

2.2. الأنشطة التعليمية التعلمية:

- **تسعى أنشطة النصوص إلى:**
  - تعريف المتعلم أصول الشعر العربي وخصائصه كما تبلورت على يد شعراء العصر الجاهلي والعصر الإسلامي والعصر الأموي..
  - تعريفه التطورات والتحولات التي عرفتها هذه الأصول عبر العصور.
  - إبراز وظيفة هذا الشعر في التعبير عن الذات وعن الجماعة وعن مختلف التحولات التي طرأت على الفرد والمجتمع العربي، من خلال نماذج شعرية يشترط فيها أن تكون متنوعة وممثلة لمميزات هذا الشعر في هذه العصور.
  - تعريفه أجناسا نثرية تراثية: حكائية، وصفية، حجاجية، تراسلية.
  - تعريفه قضايا أدبية ونقدية شغلت الأدباء والنقاد والدارسين.

ويشترط في النماذج المختارة أن تكون مشخصة لخصائص الفنون النثرية، ومبلورة للقضايا النقدية والأدبية ومساعدة على إدراكها بكل وضوح وجلاء.

- **أما أنشطة المؤلفات فتهدف إلى:**
  - تنمية الكفاية القرائية
  - تنمية المكتسبات المهارية القبلية وتعزيزها.
  - تنمية الكفاية التواصلية والمنهجية لدى المتعلم.

وينبغي أن يتم التركيز في أنشطة هذا المكون على ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي في التعامل مع المؤلف المدروس والتواصل المباشر معه.

كما ينبغي توجيه أنشطة درس المؤلفات إلى حفز المتعلم على تعرف الجوانب الفنية للمؤلف في إطار الجنس والاتجاه الذي يمثله، وتعرف القضايا المطروحة فيه، وفهمها وتحليلها ومناقشتها وربطها بالواقع، من خلال التواصل مع المؤلف ومحاورته عبر ثـلاث مراحل منهجـــية هي:

- القراءة التوجيهية.
- القراءة التحليلية.
- القراءة التركيبية.
- **أما مهارات التعبير والإنشاء:**

فقد روعي في اختيارها خصوصية السنة الأولى من سلك البكالوريا التي تؤهل المتعلم نحو التخصص، لذلك اتجهت المهارات لخدمة النصوص الأدبية حسب كل دورة.

وينبغي استغلال حصص النصوص وحصص التعبير والإنشاء في ممارسة أنشطة، تستهدف تقوية المهارات التواصلية الشفهية والكتابية لدى المتعلم، بالإضافة إلى تقوية المهارات الأخرى المرتبطة بمختلف الكفايات؛ عن طريق تعزيز أنشطة العرض الشفهي وأنشطة المناقشة والتحاور ودعم أنشطة التعلم الثنائي والجماعي.

- **أما أنشطة علوم اللغة:**

فينبغي أن تتخذ بعدا وظيفيا، يخدم النصوص الأدبية وأنشطة التعبير، بصفة عامة، مما يقتضي مقاربتها بعمق مع التركيز على الجانب التطبيقي فيها لتحقق الغاية التي تستهدفها.

2.3. أنشطة التطبيق والدعم:

يختم كل محور من محوري المجزءات المقررة بأنشطة للتطبيق تعزز التعلم الذاتي وأنشطة للدعم، وينبغي في كلتا الحالتين أن تكون متوفرة على إمكانات واسعة للتطبيق، تتيح للمتعلم إعادة اكتشاف ما تعلمه والإضافة إليه وإعادة إنتاجه، وتمكنه من تقوية قدراته والرقي بمهاراته وتعميق ثقافته وترسيخ قيمه وتوسيع خبرته بالأدب العربي القديم: شعرا ونثرا ونقدا.

وتختم كل مجزوءة بأنشطة للدعم والتقويم تنطلق كلها من نصوص متلائمة مع خصوصية كل مجزوءة ومكملة لها.

3. منهجية التدريس

3.1. منهجية تدريس مكون لنصوص:

إن القراءة المنهجية عمليات وخطوات ومراحل وأنشطة، تنتهج من أجل فهم النصوص وتحليلها تحليلا يستثمر مختلف معطياتها الداخلية والخارجية عبر توظيف متوازن بين شروط القراءة المنهجية وشروط التدريس بالمجزوءات بما تتطلبه الغاية التعليمية التعلمية، وبما يغني عملية القراءة بالتنوع والتكامل في المقاربات والأدوات مع الملاءمة للمؤهلات والقدرات ووثيرة التعليم والتعلم لدى المتعلمين. ولا تكون المقاربة فاعلة إلا بتوسل مبدأ التدرج الذي يؤسس أدواته وأنشطته على المؤهلات والمكتسبات الحقيقية للمتعلمين اعتمادا على تشخيص شاف وضبط رصين لحاجاتهم التعليمية المختلفة.

وتقوم مقاربة النصوص الشعرية والنثرية على مراعاة المبادئ التربوية الآتية:

- التعلم الذاتي: حيث يوجه المدرس تلاميذه إلى البحث والدراسة عبر أسئلة مركزة وهادفة ومتصلة بتخطيطه لكل درس جديد.

- اعتماد القراءة البيداغوجية التي تكسب المتعلم مهارات قرائية متعددة، تمكنه بشكل متدرج من الانفتاح على نصوص متنوعة يتطلب ولوج عوالمها قدرات ومهارات معينة، ترتبط في مجملها بالكفاءة القرائية، ومن تم فإن المنهجية المقترحة لمقاربة النصوص في المرحلة التأهيلية تهدف بصورة عامة إلى تطوير هذه الكفاية لدى المتعلم.

وتتلخص هذه المنهجية في المراحل الآتية: الملاحظة، الفهم، التحليل، التركيب والتقويم.

- اعتبار القراءة المنهجية إجراءا ديداكتيكيا هدفه تصحيح مسار المتعلم القرائي وتنمية رصيده الثقافي، وقدرته على الانتقال من فك الرموز والعلامات اللغوية إلى تحليل الخطاب وتفكيك مكوناته، ورصد علاقاته وإعادة تركيبه قبل الوصول إلى الإنتاج ثم الإبداع.

وتتأسس القراءة المنهجية على المرتكزات الآتية:

- التفاعل: فالمدرس يدرك أن القراءة تفاعل بين النص والقارئ (المتعلم) لذلك فهو يشجعه على القراءة النشيطة التي تعد بدورها قراءة بحث، حيث يقترح المتعلم فرضيات عن المعنى انطلاقا من مؤشرات معينة مثل عتبات النص، ووضع الصفحة، وانطلاقا كذلك من رصد فضاء النص للوقوف على العناصر التي قد تساعد على اكتساب المعنى.
- المقاربة الكلية التي يتجنب المتعلم بمقتضاها القراءة الخطية.
- دينامية المتعلم، إذ يتحول المتعلم، إلى قارئ نشيط يعيد إنتاج النص، ويبني معانيه، ويغنيه بإضافته واقتراحاته، ولا يقف دوره عند البحث عن المعنى الجاهز.

3.2. منهجية تدريس مكون علوم اللغة

تقوم منهجية علوم اللغة على خطوات وعناصر واصفة للنشاط التربوي، الهادف إلى قراءة النصوص وتحليلها لغويا، في ضوء علوم اللغة وقواعدها ومبادئها، من أجل خدمة الأهداف الرامية إلى تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى التلاميذ، وصقل قدراتهم التعبيرية نطقا وكتابة. بناء على هذه المقاصد فإن منهجية علوم اللغة تعتمد على المقومات الآتية:

- أساليبها: ينطلق عمل الأستاذ في درس علوم اللغة من مصادر مساعدة.
  - النص الرئيسي الذي درسه التلاميذ باعتباره منطلقا لعملية الوصف، ومرجعا قد يعود إليه الأستاذ بعد الانتهاء من دراسة الظاهرة اللغوية للدعم والتثبيت.
  - نصوص مساعدة تغطي عناصر الظاهرة المدروسة التي لم ترد في النص الرئيسي وهي نصوص مرتبطة بموضوع الدرس.

نصوص لغوية تعالج الظاهرة المدروسة أو جزءا منها.

- **خطواتها**: ترتكز منهجية علوم اللغة على أربع خطوات هي:
  - قراءة النص الرئيس أو المساعد أو اللغوي قراءة فاحصة.
  - وصف الظاهرة اللغوية المدروسة واستنباط المبادئ أو القواعد أو النتائج أو الإشكالات عن طريق الاستقراء أو المقارنة.
  - إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها وتوظيفها في إنتاجات شخصية.
  - استثمار معطيات درس علوم اللغة أثناء القراءة المنهجية وفي التعبير والإنشاء.

3.3. منهجية تدريس مكون التعبير والإنشاء

يعتبر منهاج اللغة العربية درس التعبير والإنشاء مجالا لاكتساب كفاءات ومهارات متنوعة يتدرج إنجازها حسب الأنشطة الآتية:

- **أنشطة الاكتساب:** هي أنشطة موجهة للتعلم الذاتي، ينجزها التلاميذ فرادى وجماعات في ضوء توجيهات الأستاذ، إذ يرشدهم إلى كيفية استثمارها حسب ما تقتضيه كل مجزوءات المقرر.
- **أنشطة التطبيق:** تخصص للتعلمات الصفية لما أنجزه التلاميذ من أنشطة الاكتساب، ويتكفل الأستاذ بإعداد هذه الأنشطة شريطة انتهاج الخطوات الآتية:
  - تشخيص أنشطة الاكتساب، حيث يقوم في بداية الحصة بتقويم إنجاز المتعلم الذاتي، للوقوف على ما اكتسبه من معطيات منهجية.
  - إنجاز نشاط التطبيق: يقوم فيه الأستاذ بتتبع خطوات منهجية لإنجاز الأنشطة المقترحة لتحقيق المهارة المدروسة، انطلاقا من موضوع إنشائي أو نص مساعد مع الحرص على توجيه التلاميذ إلى عناصر المنهجية وأساليب التحكم في المهارة المستهدفة، وتناول كل عنصر من عناصرها بالتحليل والمناقشة ودعم أدائهم بالاستشهادات والأدلة.
- **أنشطة الإنتاج:** هي أنشطة تنجز عند نهاية كل مجزوءة، باعتبارها نتاجا لأنشطة الاكتساب والتطبيق، يطالب فيها المتعلمون بإنجاز المهارة المدروسة انطلاقا من موضوع أو نص، بحسب الأساليب والتقنيات المكتسبة بما يضمن في النهاية إنجازا ذاتيا من طرف التلميذ يعزز مكتسباته في هذا الدرس
- **أنشطة التقويم:** تمكن من الوقوف على ثغرات التعلم، وتقدير قيمة الجهد المبذول وتصحيح مسار التعلم نحو التحكم في المهارات المقررة.

3.4. منهجية تدريس مكون المؤلفات

يراعى في تدريس المؤلفات ما يأتي:

- اعتبار المتعلم مركزالعملية التربوية، ولا يمكن تحقيق هذا المبدأ إلا بتوجيهه إلى التعلم الذاتي وقراءة المؤلف قراءة استكشافية، والإعداد لكل حصة من حصص التعلم الصفي.
- تجنب تدريس المؤلف من خلال المقاربات التي تقترحها كتب التأليف الموازي، أو بإملاء ملخصات جاهزة تحد من مبادرة المتعلم، ومن فرص البحث والتقصي وبذل المجهود الذي يقتضيه الدرس والتحصيل.
- إخضاع تدريس المؤلف لتخطيط دقيق يقوم على إحصاء الحصص الدورية، وتوزيع المؤلف عليها، مع مراعاة حصة التقديم وحصتي التركيب والتقويم النهائيتين.
- اعتماد طرائق وتقنيات تنشيط المجموعات في تقديم درس المؤلفات وخاصة في المرحلتين التحليلية والتركيبية.

3.5. خطوات عامة لقراءة المؤلف

- **المرحلة التوجيهية:** يوجه التلميذ إلى كيفية قراءة المؤلف قراءة واعية مسترشدا بما يأتي:
  - الانطلاق من تحديد الأهداف المتوخاة من تدريس المؤلف.
  - تقديم المؤلف (تحديد نوعه الأدبي ـ التعريف بصاحبه مع الاقتصار على ما له صلة وظيفية بالمؤلف) ـ دواعي كتابة المؤلف.

- صياغة المشكلة التي يثيرها موضوعه، ووضع فرضيات عامة لمحاور أو جوانب دراسية فيه، ثم وضع تصميم متماسك لتناوله.
- إعداد عرض مجمل للمؤلف (أحداث، شخصيات، مواقف، انتقالات سردية أو حوارية...)
- يطالب كل تلميذ بإعداد مجمله الخاص، لاعتباره نشاطا مهما يندرج ضمن إجراءات التقويم في هذه المرحلة ويمكن إنجاز المجمل بما يلي:
  - الملخص الذي يقدم محتويات المحكي مع المحافظة على نظامه الأصلي دون مقدمات أو إحالات، ويتطلب ذلك التركيز على أهم الوقائع والأدلة وتمفصلاتها، ومسار تطورها من البداية إلى النهاية.
  - المتن الحكائي، حيث يعاد ترتيب الوقائع من حيث التسلسل الزمني إذا كان السرد لا يلتزم بذلك.
  - ونختم هذه المرحلة بتحديد جزء أو مقاطع من أجزاء، لقراءتها من جديد خارج القسم قراءة استكشافية، والاستعداد لخلق حوار حول محتواها، والتقنيات الموظفة فيها مع توضيح أسس اختيارها للتلاميذ.

- **المرحلة التحليلية:** يقوم محتواها المنهجي على خطوتين متكاملتين، تتعلق أولاهما بتحليل الجزء دون إغفال علاقته بما سبقه وبما يليه، وببنية المؤلف عامة في شكل إشارات مركزة، حتى يتميز تحليل الجزء في المؤلف عن تحليل النص الأدبي. وترتكز الخطوة الثانية على قراءة عمودية لكل محور من محاور المؤلف، يعدها التلاميذ بتوجيه من أستاذهم في شكل أنشطة فردية أو جماعية. ويتعلق الأمر هنا بإعداد بطاقة عن كل محور من المحاور الآتية: الحدث، القوى الفاعلة، البعد النفسي في المؤلف، البعد الاجتماعي، البنية، الأسلوب.
- **المرحلة التركيبية:** وترتكز على توظيف مهارتي التركيب والتقويم، أي النظر إلى مكونات المؤلف وقيمته الأدبية، وإصدار الحكم النقدي العام عليه.

ويتم في هذه المرحلة استثمار النتائج التي توصل إليها التلاميذ في المرحلة السابقة ومقارنتها بآراء الدارسين، وتوظيفها التوظيف المنهجي الصحيح وفق عناصر رئيسية محددة يقوم عليها تقويم المؤلف باعتباره بنية كلية.

4. الطرائق والوسائل

4.1. الطرائق

تعتمد الطرائق الحوارية في الإنجاز، نظرا لأهميتها الأساسية في بناء الدروس وتحقيق أهداف العملية التعليمية/التعلمية في مختلف مكونات مادة اللغة العربية وعلى هذا الأساس ينبغي تأكيد ما يأتي:

- اعتبار القراءة المنهجية أداة أساسية في مقاربة النصوص.
- التركيز على البعد الوظيفي والتداولي لعلوم اللغة.
- جعل التعبير والإنشاء وسيلة للإنتاج وتحقيق التواصل في وضعيات مختلفة.
- الانفتاح على المناهج النقدية واللسانية في مقاربة درس النصوص والمؤلفات.

4.2. الوسائل والفضاءات التعليمية

تتجلى أهمية الوسائل والفضاءات التعليمية في القدرة على استعمالها وفق ضوابط منهجية وتصميم دقيق، يمكن من تتحقق الأهداف المنشودة ومن أبرزها:

- الكتاب المدرسي باعتباره وثيقة تنظم الأنشطة التعليمية التعلمية.
- أجهزة ووسائل سمعية ـ بصرية ومعلوماتية.
- الخزانة المدرسية وفضاء المعلوميات.

4.3. التقويم

يعتبر التقويم أداة أساسية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المتوخاة، كما يشكل وسيلة لضمان تغذية راجعة فعالة، تمكن المدرس من تعديل سيرورة عمله وتطوير أدائه والرفع من مردوديته التربوية، ولتحقيق هذا المسعى، تعتمد أنواع التقويم في صيغها الآتية: التقويم التشخيصي التقويم التكويني، التقويم الإجمالي.

4.4. تقويم الكفاية

لا شك أن تقويم الكفاية يطرح أسئلة متعددة، نظرا لطبيعتها التركيبية، مما يقتضي التفكير في توجيه صيغ التقويم لاختبار الأهداف المشتقة من الكفاية، والتي تعتبر مكونا أساسيا في بنائها. لذلك يستحسن أن يستحضر المدرس عند تقويمه للكفايات الإجراءات الآتية:

- تهيئ المتعلم من خلال أنشطة التقويم التكويني للتدريب على الأداءات المركبة.
- التركيز على اختبار مدى قدرة المتعلم على استخدام خبراته المندمجة، لإنجاز مهام محددة.
- تنظيم أسئلة الاختبار في سياق وضعية ـ مشكلة جديدة، يستدعي حلها توظيف المتعلم لتعلماته السابقة.
- تحديد بعض المعايير لتمحيص تحقق الكفاية ودرجة الإتقان (الفهم الصحيح للوضعية المشكل/الاستخدام لأدوات التحليل)
- توجيه التصحيح تبعا للمعايير المحددة، واقتراح أنشطة الدعم الفردية والجماعية.

بناء على ما سبق هناك عشر شروط لجعل تقويم الكفايات ذات مردودية تحفيزية:

- التحديد الواضح للمواصفات والمعايير المرجعية للتقويم.
- إشراك المتعلمين في تحديد مرجعية التقويم.
- التركيز على الانتظارات.
- توضيح المؤشرات الدقيقة للتقويم مع المتعلمين.
- الإقرار بتعدد وجهات النظر.

توضيح قواعد التقويم: إن الهدف من تقويم الكفايات هدف تكويني بالدرجة الأولى وليس إصدار أحكام القيمة، ولذلك ينبغي أن يكون المتعلم على بينة مسبقة من قواعد التقويم.

- الثقة في المقوم، وأهميتها.
- تكييف أدوات ووسائل التقويم مع متطلبات ما نريده من المتعلمين.
- جعل المتعلمين فاعلين بشكل واسع في عملية التقويم.
- اعتبار تقويم الكفايات مكونا من مكونات مسار تقويمي عام.

مفردات برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من سلك البكالوريا
مسلك الآداب والعلوم الإنسانية

الدورة الأولى
الشعر العربي القديم

المجزوءة الأولى: الشعر العربي بين التعبير عن الذات والتعبير عن الجماعة

أولا - مكون النصوص

أ- **الشعر العربي القديم التعبير عن الذات**:

1- نموذج من الشعر الجاهلي
2- نموذج من الشعر الإسلامي
3- نموذج من الشعر الأموي

ب- الشعر العربي القديم والتعبير عن الجماعة:

1- نموذج من الشعر الجاهلي
2- نموذج من الشعر الإسلامي
3- نموذج من الشعر الأموي

ثانيا - مكون علوم اللغة:

1.بحر الوافر
2.بحر الكامل
3.المتقارب
4.الخفيف
5.التشبيه الضمني
6.التشبيه التمثيلي

ثالثا - مكون المؤلفات

- مؤلف في قراءة الشعر العربي القديم

رابعا - مكون التعبير والإنشاء

مهارة: وضع تصميم لموضوع

المجزوءة الثانية: الشعر العربي القديم ومظاهر التحول

أولا - مكون النصوص

أ- الشعر العربي والتحولات الحضارية والاجتماعية

1- نموذج من الشعر العباسي
2- نموذج من الشعر الأندلسي
3- نموذج من الشعر المغربي

ب - الشعر والتحولات الثقافية والأدبية

1- نموذج من الشعر العباسي
2- نموذج من الشعر الأندلسي
3- نموذج من الشعر المغربي

ثانيا - مكون علوم اللغة

1- بحر الرمل
2- بحر الرجز
3- القافية
4- الموشح
5- الاستعارة التصريحية والمكنية
6- الاستعارة الأصلية والتبعية

ثالثا - مكون المؤلفات

- مؤلف في قراءة الشعر العربي القديم (تتمة)

رابعا - مكون التعبير والإنشاء

مهارة :الشرح والتفسير

الدورة الثانية
النثر العربي القديم

المجزوءة الأولى: بنية النص النثري القديم ووظيفته

أولا- مكون النصوص

أ-الحكي والوصف

1 –نموذج من أدب المقامة
2- نموذج من أدب الرحلة
3- نموذج من الحكاية العجائبية

ب- الحجاج والترسل

1- نموذج من أدب الترسل
2- نموذج من أدب الخطابة
3- نموذج من أدب المناظرة

ثانيا - مكون علوم اللغة

1-الإنشاء الطلبي وغير الطلبي
2-الأمر
3- النهي
4-الاستفهام
5-التمني
6-النداء

ثالثا - مكون المؤلفات

- مؤلف في أدب السيرة الذاتية

رابعا - مكون التعبير والإنشاء:

مهارة التعليق والحكم

المجزوءة الثانية : قضايا أدبية ونقدية

أولا - مكون النصوص

أ - قضايا أدبية:

1- عمود الشعر
2- أغراض الشعر
3- التخييل الشعري.

ب- قضايا نقدية:

1- اللفظ والمعنى.
2- الطبع والصنعة.
3- المفاضلة بين النثر والشعر.

ثانيا - مكون علوم اللغة

1- القصر
2- الفصل والوصل
3- الإيجاز والإطناب والمساواة
4- المجاز العقلي
5- المجاز المرسل وعلاقاته
6- الاستعارة المرشحة والمجردة

ثالثا - مكون المؤلفات

- مؤلف في أدب السيرة الذاتية (تتمة)

رابعا- مكون التعبير والإنشاء

مهارة: العرض الشفهي

التوزيع الدوري لمضامين السنة الأولى
مسلك الآداب والعلوم الإنسانية

التوزيع الدوري لمفردات البرنامج

الدورة الأولى

الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير والإنشاء	علوم اللغة
1	تـــقـــويـــم تـشـخـيـصـــي			
2	الشعر والتعبير عن الذات - نموذج من الشعر الجاهلي	دراسة المؤلف	مهارة وضع تصميم لموضوع	بحر الوافر
3	الشعر والتعبير عن الذات - نموذج من الشعر الإسلامي	" "	" "	بحر الكامل
4	الشعر والتعبير عن الذات - نموذج من الشعر الأموي	" "	" "	بحر المتقارب
5	* الشعر والتعبير عن الجماعة نموذج من الشعر الجاهلي	" "	" "	بحر الخفيف
6	* الشعر والتعبير عن الجماعة نموذج من الشعر الإسلامي	" "	" "	التشبيه الضمني
7	* الشعر والتعبير عن الجماعة نموذج من الشعر الأموي	" "	" "	تشبيه التمثيل
8	دعـــم			
9	تـــقـــويم			
10	الشعر العربي والتحولات الحضارية والاجتماعية - نموذج من الشعر العباسي		مهارة الشرح والتفسير	- بحر الرمل
11	- نموذج من الشعر الأندلسي		" "	- بحر االرجز
12	- نموذج من الشعر المغربي		" "	- القافية
13	- الشعر العربي والتحولات الثقافية والفنية - نموذج من الشعر العباسي		" "	- الموشح
14	- نموذج من الشعر الأندلسي		" "	- الاستعارة التصريحية والمكنية
15	- نموذج من الشعر المغربي		" "	- الاستعارة الأصلية والتبعية
16	دعـــم			تطبيق
17	تـــقـــويم			

الدورة الثانية

الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير والإنشاء	علوم اللغة
18	أنماط حكائية - نموذج من أدب المقامة	دراسة المؤلف	مهارة التعليق والحكم	- الإنشاء الطلبي وغير الطلبي
19	- نموذج من أدب الرحلة	-	-	- الأمر
20	- نموذج من الحكاية العجائبية	-	-	- النهي
21	أنماط حجاجية - نموذج من أدب الترسل	-	-	- الاستفهام
22	- نموذج من أدب الخطابة	-	-	- التمني
23	- نموذج من أدب المناظرة	-	-	- النداء
24	دعـم			
25	تـــقـــويم			
26	قضايا أدبية ونقدية أ – قضايا أدبية - عمود الشعر	-	مهارة العرض الشفهي	القصر
27	- أغراض الشعر	-	-	الفصل والوصل
28	- التخييل الشعري	-	-	الإيجاز والإطناب والمساواة
29	قضايا نقدية - اللفظ والمعنى	-	-	المجاز العقلي
30	- الطبع والصنعة	-	-	المجاز المرسل وعلاقاته
31	- الموازنة بين الشعراء	-	-	الاستعارة المرشحة والمجردة
32	دعـــم			
33	تـــقـــويم			
34	إجـراءات آخـــر الـسنـــة			

الفصل الثالث
برنامج اللغة العربية للسنة الأولى
مسلك العلوم والتكنولوجيات

يستمد برنامج مادة اللغة العربية بمسالك العلوم والتكنولوجيا أسسه انطلاقا من المبادئ التي وردت في الميثاق الوطني، والكتاب الأبيض، ومن التعديلات التي أنجزتها الفرق التربوية الإستراتيجية وهي:

- جعل منهاج اللغة العربية بسلك البكالوريا مستجيبا لحاجات واهتمامات المتعلمين.
- اعتماد مبدإ التعلم الذاتي وسيلة لتنمية قدرات المتعلم داخل الفصل.
- جعل اللغة العربية ذات امتدادات في مختلف مسالك العلوم والتكنولوجيات

1. مكونات برنامج السنة الأولى لمسالك العلوم والتكنولوجيات

1.1. مكون النصوص

- **الأهداف**
  - تعرف المتعلم بعض أنواع الخطاب، وتحديد بعض أنواع المفاهيم وتعزيز قيم حقوق الإنسان.
  - انفتاح المتعلم على قضايا معاصرة وخطابات متداولة.
  - التمكن من أدوات قراءة النصوص والتدرب على إنتاج نصوص.
  - تعرف دلالة بعض المفاهيم وضبطها وتوظيفها في مقاربة النصوص.
  - اكتساب آليات التواصل وتوظيفها في وضعيات مختلفة.
- **الإجراءات المنهجية:**
  - **أنشطة الملاحظة والفهم**

تخصص لإدراك بعض المؤشرات المتعلقة بفهم النص من خلال ملاحظة عنوانه وتاريخ كتابته وصورته وقراءة أجزاء منه، وتنتهي الملاحظة باقتراح فرضيات مؤقتة أو تساؤلات تكون تمهيدا للدخول إلى قراءة النص قراءة فاحصة.

  - **أنشطة التحليل**

أنشطة موجهة لتفكيك النص وإدراك علاقات أجزائه وخصائصه بواسطة أدوات منهجية مناسبة تعتمد مقاربات وطرائق تحليلية متنوعة ويعتمد في تناول النصوص عدة مداخل منها:

- مدخل يعتمد على مقاربة النص من حيث الدلالة والمعجم.
- مدخل بلاغي تتناول فيه جوانب من البلاغة والأسلوب.
- مدخل تداولي يتم التركيز فيه على استحضار مقام التواصل.

  - **أنشطة التركيب والتقويم**

تتمثل وظيفة هذه الأنشطة في تجميع المعطيات والخلاصات للتوصل إلى استنتاجات أساسية وتركيبها وإصدار حكم شخصي.

1.2. مكون علوم اللغة

- **الأهداف**
  - تعزيز الرصيد اللغوي المكتسب.
  - توظيفه في مقاربة النصوص والتواصل في مقامات تواصلية مختلفة.
  - استحضار الأساليب والقواعد المدروسة، وربطها بالاستعمال الوظيفي الكتابي والشفهي.
- **الإجراءات المنهجية**
  - تشخيص المكتسبات السابقة.
  - قراءة نص الانطلاق أو الأمثلة لشرح للظاهرة اللغوية واستخلاص القواعد الضابطة لها.
  - إنجاز تطبيقات جزئية على الظاهرة.
  - إجراء تقويم إجمالي.

1.3. مكون التعبير والإنشاء

- **الأهداف**

يهدف درس التعبير والإنشاء إلى ما يأتي:

- تنمية مكتسبات المتعلم التعبيرية والإنشائية التي توفرت لديه في الجذع المشترك.
- ربط المهارات المقررة بمكوني النصوص وعلوم اللغة.
- تأكيد طابع التكامل بين أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج.

- **الإجراءات المنهجية:**

ينجز الأستاذ درس التعبير والإنشاء عبر الأنشطة التعليمية التعلمية الآتية:

- أنشطة الاكتساب
- أنشطة التطبيق والإنتاج
- أنشطة التصحيح والتقويم

2. مفردات البرنامج

الدورة الأولى	
المجزوءة الأولى: أنواع الخطاب	
النصوص	مهارات التعبير والإنشاء
1- الخطاب ألإشهاري	مهارة تحليل صورة
2- الخطاب الصحفي	مهارة تحليل صورة
3- الخطاب السياسي	مهارة تحليل صورة
المجزوءة الثانية: قضايا معاصرة	
1- الإنسان والتنمية	توسيع فكرة
2- الإنسان والتكنولوجيا	توسيع فكرة
3- الإنسان ومشاكل الهجرة	توسيع فكرة
الدورة الثانية	
المجزوءة الأولى: مفاهيم	
1- الحداثة	مهارة الربط بين الأفكار
2-التواصل	مهارة الربط بين الأفكار
3- الإبداع	مهارة الربط بين الأفكار
المجزوءة الثانية: الشعر والقيم	
4- التضامن	مهارة المقارنة والاستنتاج
5- التسامح	مهارة المقارنة والاستنتاج
6 -الجمال	مهارة المقارنة والاستنتاج

علوم اللغة

	المجزوءة الأولى	المجزوءة الثانية
الدورة الأولى	1- الحال	1- الممنوع من الصرف
	2- التمييز	2-المصادر
	3- -العدد	3-النسبة
الدورة الثانية	1- الاستفهام	1- الإيجاز والإطناب
	2- الأمر والنهي	2-الطباق والمقابلة
	3- التمني والنداء	3- الاستعارة تعريفها وأركانها

التوزيع الدوري لمفردات البرنامج

الدورة الأولى

الأسبوع	النصوص	علوم اللغة	التعبير
1	تقويم تشخيصي		
2	الخطاب ألإشهاري	-	-
3	-	الحال	تحليل صورة
4	الخطاب الصحفي	-	-
5	-	التمييز	تحليل صورة
6	الخطاب السياسي	-	-
7	-	العدد	تحليل صورة
8	دعم	تطبيق	-
9	تقويم		
10	الإنسان والتنمية	-	-
11	-	الاستفهام	توسيع فكرة
12	الإنسان والتكنولوجيا	-	-
13	-	الأمر والنهي	توسيع فكرة
14	الإنسان ومشاكل الهجرة	-	-
15	-	تطبيق	توسيع فكرة
16	تقويم ودعم		
17	تقويم		

الدورة الثانية

الأسبوع	النصوص	علوم اللغة	التعبير
18	الحداثة	-	-
19	-	الممنوع من الصرف	الربط بين الأفكار
20	التواصل	-	-
21	-	المصادر	الربط بين الأفكار
22	الإبداع	-	-
23	-	النسبة	الربط بين الأفكار
24	دعم	تطبيق	-
25	تقويم		
26	التضامن	-	-
27	-	الاستعارة: تعريفها وأركانها	المقارنة والاستنتاج
28	التسامح	-	-
29	-	الطباق والمقابلة	المقارنة والاستنتاج
30	الجمال	-	-
31	-	الإيجاز والإطناب	المقارنة والاستنتاج
32	دعم		
33	تقويم		
34	إجراءات نهاية السنة		

الفصل الرابع
منهاج السنة الثانية
من سلك البكالوريا
برنامج السنة الثانية بكالوريا

1. أهداف المنهاج

يتوخى المنهاج تحقيق الأهداف الآتية:

- تأهيل المتعلم(ة) لمتابعة الدراسات الجامعية المتخصصة والعليا في مختلف شعب الآداب والعلوم الإنسانية والقانونية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات والمعاهد الملائمة لخصوصية المسلك.
- تقوية القدرة على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة.
- تكوين شخصية مستقلة ومتزنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات المختلفة.
- تنمية القيم والكفايات المنشودة.
- الوعي بأهمية اللغة العربية وآدابها، وبقدرتها على استيعاب مختلف المعارف الحضارية والثقافية، وتوظيفها في التعبير عن الحاجات المتجددة.

✓ الكفايات المستهدفة

إن اعتماد مدخل الكفايات يستجيب لمنطلقات المنهاج، ذلك أن تكون شخصية مستقلة، قادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المتعلم وجعله قادرا على توظيف مهاراته ومعارفه وتداولها في مواقف مختلفة.

ولذلك يسعى المنهاج في سياق مقاربة شمولية قائمة على التدرج والمرونة، والتكامل بين مختلف مكونات البرنامج إلى تنمية الكفايات الآتية:

o الكفايات الاستراتيجية

- تعزيز قيم الثقة بالنفس وقيم التفتح واحترام رأي الآخر.
- تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية مع الانفتاح على القيم الإنسانية.
- تعزية المواقف والميول الإيجابية.
- تكوين الحس النقدي في إطار التكوين الذاتي للشخصية.
- استثمار القيم الإنسانية والروحية والمثل العليا التي تعبر عنها الآثار الأدبية الحديثة.

o الكفايات الثقافية

- تعرف مسار تطور الشعر العربي الحديث.
- تعرف أنواع الكتابات النثرية الحديثة وخصوصياتها البنائية.
- امتلاك رصيد اصطلاحي مرتبط بالنظريات والاتجاهات الأدبية والمناهج النقدية المتداولة في الخطاب الأدبي المعاصر.
- تعرف المرجعيات التاريخية والشروط الاجتماعية والنفسية والخلفيات المعرفية للنظريات الأدبية وآليات تطبيقها في قراءة النصوص وتفسير الظواهر الأدبية.
- التمكن من لغة واصفة مستخلصة من الظواهر البلاغية والإيقاعية الحديثة.

- **الكفايات التواصلية**
  - توظيف المعارف والضوابط اللغوية في مختلف السياقات التواصلية.
  - التواصل مع أنماط من النصوص الشعرية والنثرية الحديثة.
  - التواصل مع نصوص نظرية تطرح قضايا أدبية ونقدية مختلفة.
  - توظيف علوم اللغة توظيفا يخدم وضعيات التواصل في مقامات مختلفة.
  - تنويع صيغ التعبير وأساليبه واختيار المقال المناسب للمقام.
  - التواصل مع الآخر وتبليغ الأفكار بوضوح، بهدف إقناع المتلقي والتأثير فيه.
- **الكفايات المنهجية**
  - التمكن من منهجية التحليل، وذلك عبر توظيف جهاز مفاهيمي وخطوات محددة.
  - تشغيل مختلف المقاربات المنهجية من أجل وصف الظاهرة الأدبية وتحليلها.
  - التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم والتمييز والمقارنة والربط والاستدلال والبرهنة والحكم والتقويم.
  - تحديد الإشكاليات وتفكيك الخطاب وتركيبه وتحديد بنيته ووظيفته.
  - توظيف المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيتي التلقي والإنتاج.
  - التمكن من مهارات كتابة إنشاء أدبي، انطلاقا من نصوص أدبية أو قضايا ومقولات نقدية.

2. المبادئ والمعايير المعتمدة في اختيار مضامين برنامج السنة الثانية

تتحدد المعايير المعتمدة في اختيار مضامين برنامج السنة الثانية من سلك البكالوريا فيما يأتي:

- اعتبار مضامين هذا البرنامج قاعدة أساسية لاستكمال رؤية المتعلم لحركية الأدب العربي ورصد التحولات المعرفية والجمالية التي طرأت على هذا الأدب في العصر الحديث.
- استحضار ما تراكم لدى المتعلم من كفايات ثقافية ومنهجية وتواصلية...، وتعزيزها بالاطلاع على حقول معرفية ومقاربات منهجية حديثة.
- اعتماد **القراءة المنهجية** باعتبارها صيغة تنسجم والمقاربة التي ينبني عليها المنهاج، وهي مقاربة تركز على دور المتعلم وتفاعله مع موضوع التعلم، كما تقوم على مبدأ تحويل الكفاية وإدماجها في وضعيات مغايرة لوضعية التعلم، وباعتبارها أيضا الصيغة الإجرائية الملائمة لتحقيق هدف ربط المتعلم بمحيطه وفهم معطياته.
- الارتقاء بالقراءة المنهجية وذلك بالتركيز على مراحل التحليل والتركيب والتقويم، ضمن أفق يتجاوز البنية الداخلية للنص للانفتاح على امتداداته الثقافية والاجتماعية...
- الحرص على تكامل المكونات المشكلة للبرنامج، واستثمار معطياتها أثناء تلقي النصوص أو إنتاجها.
- تعرف الخلفيات المعرفية والشروط التاريخية والاجتماعية التي ساهمت في بلورة التحولات المختلفة التي عرفها الإبداع العربي الحديث، شعرا ونثرا.
- تأطير مضامين النصوص وفق جملة مفاهيم تبرز المنعطفات الأساسية داخل مسار التحول، (إحياء النموذج ـ سؤال الذات ـ تكسير البنية ـ تجديد الرؤيا)

- اقتراح نصوص نظرية تسمح بتعرف مكونات المنظومة الفكرية والإبداعية التي تؤطر النصوص الأدبية، والكشف عن النسق المعرفي والجمالي لهذه النصوص، ورصد الخصائص المميزة لها.
- استثمار الاجتهادات الحديثة في الدراسات البلاغية والإيقاعية.
- الحرص على تمكين من آليات الكتابة الإنشائية.
- الرغبة في الانتهاء بالمتعلم إلى اكتساب كفاية أدبية تدمج الكفايات المختلفة المكتسبة طوال مرحلة التعليم التأهيلي.

3. مكونات البرنامج:

- **درس النصوص**

يسعى درس النصوص إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- امتلاك المتعلم معرفة أدبية تساهم في تطوير فكره ومواقفه.
- تعميق إدراك المتعلم لعلاقة النص الأدبي مع غيره من النصوص، أو علاقته بحقول معرفية أخرى محايثة للمعرفة الأدبية.
- تمكينه من تعرف السياقات التاريخية والاجتماعية والأنساق المعرفية والجمالية للنصوص الأدبية.
- تنمية قدرته على فهم النصوص وتحليلها وتأويلها وإدراك خصائصها، ثم استضمار أبعادها الجمالية.
- تعرف الخصائص المميزة للاتجاهات الأدبية، والمناهج النقدية المتداولة في الأدب العربي الحديث.
- حفز المتعلم على تمثل أساليب التعبير المستعملة في النصوص المختلفة وتوظيفها في إنتاجاته الكتابية.
- التمكن من آليات القراءة النقدية للنصوص والحكم عليها.

- **درس التعبير والإنشاء**

يستهدف هذا الدرس ما يأتي:

- تعزيز المكتسبات المهارية التي تعرفها المتعلم في المراحل السابقة.
- تمكين المتعلم من القذرة على الإنتاج الكتابي، وذلك عبر استدماج الكفايات والمهارات المختلفة وبلورتها في شكل (كتابة موضوع إنشائي).
- تمكين المتعلم من التحكم في آليات الاشتغال على نص أو قولة وفق ما تستدعيه مقتضيات الإنشاء الأدبي.

- **الدرس اللغوي:**

ينبغي أن تتمحور أهداف الدرس اللغوي حول بعدين أساسيين:

- **بعد معرفي** يمكن المتعلم من تعرف الظواهر اللغوية المقررة، ويتبين مرجعياتها.
- **بعد وظيفي** يرصد كفاية الظواهر المدروسة في تحليل النصوص الأدبية وقراءتها. وهو ما يستوجب عدم الانغلاق داخل هاجس استخلاص القواعد الضابطة للظاهرة، للتفكير في كيفيات إدماجها أثناء تحليل النصوص، وذلك بالتركيز على الجانب التطبيقي فيها لتحقق الغاية التي تستهدفها.

4. منهجية التدريس

3.1. درس النصوص

إذا كان تعدد أنماط النصوص يستوجب تعدد منهجيات القراءة، فإن القراءة المنهجية، باعتبارها مقاربة تدريسية، تطمح إلى تمكين المتعلم من (الكليات) المنهجية لقراءة النصوص المختلفة، استنادا إلى جملة من الإجراءات العملية التي نختزلها فيما يلي:

- توجيه المتعلم إلى ملاحظة العناصر الأساسية المكونة لأنماط النصوص، وتجميع هذه الملاحظات لاقتراح فرضيات لقراءة.
- مساعدة المتعلم على رصد كيفية انتظام هذه العناصر، وإدراك مظاهر التفاعل فيما بينها (الاختلاف والائتلاف)
- تنبيه إلى المتعلم إلى سبل اكتشاف معنى النص ومسار بنائه، بدل إسقاط الأحكام القبلية والجاهزة عليه.
- الانتباه إلى ما يعطي للنص وحدته المركبة ومعرفة الطريقة التي يتفاعل بها الشكل مع المضمون داخل النص.
- محاولة تركيب بعض المشيرات الداخلية والخارجية لإبراز علاقة النص بمبدعه.
- استخلاص مقصدية الكاتب المبدع.

ويقتضي التعامل مع النص النظري تطويع مقتضيات القراءة المنهجية لتتلاءم مع خصوصيات هذا النص حيث يتم التركيز في مرحلتي التحليل والتركيب على الأنشطة الآتية:

- حصر الإشكالية الأساسية التي يطرحها النص
- تحديد المفاهيم والقضايا المركزية داخل النص
- الكشف عن الإطار المرجعي الذي ينتظم هذه القضايا والمفاهيم
- إبراز طريقة عرض الإشكالية والقضايا التي يتناولها (توظيف أساليب الحجاج، البرهنة والاستدلال...)
- تركيب نتائج التحليل للكشف عن مواقف الكاتب ومقصديته...

3.2. درس التعبير والإنشاء

يعتبر التعبير والإنشاء منتهى الأنشطة التعليمية والتعلمية المختلفة باعتباره المجال الذي يترجم مستويات اكتساب المتعلمين للكفايات المحددة وقدرتهم على استثمارها في وضعيات إنتاجية متنوعة. وقد تم اختيار مهارة كتابة الإنشاء الأدبي لطابعها التركيبي الذي يدمج الكفاية الثقافية والمنهجية...

ولذلك ينبغي أن تتحكم في أنشطة هذا الدرس المستويات التالية:

- تمهير المتعلم في كيفية توظيف التعلمات الأساسية التي سبق اكتسابها في مختلف المكونات
- تمكين المتعلم من استعمال الآليات المنهجية القائمة على التحليل والبرهنة والاستدلال والاستنباط، والحكم والتقويم...
- جعل المتعلم قادرا على توظيف طرق وأساليب الكتابة المختلفة (التقليص، التوسيع، التركيب...)

3.3. الدرس اللغوي:

يتداخل البعدان المعرفي والوظيفي في إنجاز الدرس اللغوي،وهو ما يستدعي تداخل الأنشطة التعليمية والتعلمية. ولذلك ينبغي أن تتدرج الخطوات المنهجية تبعا للإجراءات الآتية:

- التقاط الظاهرة داخل النص.

- تفكيك مكوناتها ورصد خصائصها.
- إبراز وظيفتها في السياق الذي وردت فيه
- الكشف عن الأثر الذي تحدثه في قراءة النص.

4. درس المؤلفات

برغم ما تراكم لدى ألأساتذة من معطيات معرفية ومنهجية وتدريسية طوال المراحل السابقة، فإن تدريس المؤلفات في السنة الختامية يستوجب إعدادا مضاعفا، يستثمر ذلك التراكم لينتهي بالمتعلم إلى استقلالية في القراءة تجعله قادرا على مواجهة صعوبات قراءة الأعمال النقدية والإبداعية والفكرية...

وإذا كان المتعلم قد استأنس بنماذج الكتابة السردية في أشكالها المختلفة، فإن ذاكرته القرائية للمؤلفات النقدية/النظرية تحتاج إلى تأثيث معرفي ومنهجي يستحضر المكتسبات السابقة ويطورها في أفق تمكين المتعلم من آليات القراءة الفاعلة التي تؤهله للانتقال من القراءة الخطية /المدرسية إلى الدراسة النقدية ...

ولعل اختيار كتاب (ظاهرة الشعر الحديث) لأحمد المجاطي المعداوي يسمح للمتعلم بالانخراط في تجربة قراءة مؤلف نقدي يستند إلى مفاهيم وإجراءات منهجية، وأساليب حجاجية؛ مما يقتضي الانفتاح على مقاربات متعددة في إقرائه من اجل ذلك، تتحدد وظيفة التوجيهات المقترحة في تقديم إطار عام يستأنس به المدرسون لتوحيد إجراءات تدريسه... وينبغي أن تتدرج إجراءات تدريس المؤلف عبر ثلاثة مستويات من القراءة:

4.1. القراءة التوجيهية:

تتضمن الخطوات الآتية:

- الوقوف عند عتبات المؤلف؛
- استعراض السياق التاريخي والثقافي والأدبي الذي أنتج فيه المؤلف، والإشارة إلى موقعه ضمن الدراسات التي اهتمت بظاهرة الشعر الحديث...
- الانطلاق من مشيرات نصية متفرقة في الكتاب، لحصر الإشكالية التي يثيرها المؤلف، ووضع فرضيات القراءة...

4.2. القراءة التحليلية تشمل الإجراءات التالية:

- دراسة كل فصل على حدة بتلخيص مضامينه وتحديد مصطلحاته...
- إبراز العلاقات بين القضايا التي يتناولها المؤلف ورصد الخيط الناظم لها ...
- بيان خصوصية المنهج المعتمد في قراءة ظاهرة الشعر الحديث...
- رصد خصائص المؤلف الأسلوبية...

4.3. القراءة التركيبية:

تهدف إلى الكشف عن مقصدية الكاتب، وإبراز قيمة المؤلف الأدبية والنقدية ...

أما المؤلف السردي فيتم تدريسه باعتماد نموذج المنظورات الستة، التي استأنس الأساتذة بها فضلا عن طابعها الإجرائي الذي يغطي مختلف مكونات هذا المؤلف. وللتذكير نشير إلى هذه المنظورات:

1 ـ تتبع الحدث / 2 ـ مقاربة القوى الفاعلة/ 3ـ الكشف عن البعد النفسي /4 تحليل البعد الاجتماعي / 5 ـ استخلاص البنية / 6 ـ تحديد الأسلوب.

مفردات برنامج اللغة العربية للسنة الثانية من سلك البكالوريا
- مسلك الآداب والعلوم الإنسانية -

الدورة الأولى
تحولات الشعر العربي الحديث

1. مكون النصوص

المجزوءة الأولى - الشعر العربي الحديث: من إحياء النموذج إلى سؤال الذات

أولا - إحياء النموذج: 3 نماذج (نص نظري ونصان شعريان)

ثانيا - سؤال الذات: 3 نماذج (نص نظري ونصان شعريان)

المجزوءة الثانية - الشعر العربي الحديث: تكسير البنية وتجديد الرؤيا

أولا: تكسير البنية: 3 نماذج (نص نظري ونصان شعريان)

ثانيا: تجديد الرؤيا: 3 نماذج (نص نظري ونصان شعريان)

الدورة الثانية
النثر العربي الحديث: أشكال نثرية ومناهج نقدية

المجزوءة الأولى: أشكال نثرية حديثة

أولا - القصـــــة: 3 نماذج (نص نظري ونصان قصصيان)

ثانيا - المسرحية: 3 نماذج (نص نظري ونصان مسرحيان)

المجزوءة الثانية: مناهج نقدية

أولا - المنهج الاجتماعي: 3 نماذج - (نص نظري ونصان تطبيقيان)

ثانيا - المنهج البنـــيوي: 3 نماذج - (نص نظري ونصان تطبيقيان)

2. مكون الدرس اللغوي

	المجزوءة الأولى	المجزوءة الثانية
الدورة الأولى	- التوازي والتكرار (1)	- السطر الشعري
	- التوازي والتكرار (2)	- المقطع الشعري
	- الصورة الشعرية: مكوناتها (1)	- الوقفة العروضية والدلالية
	- الصورة الشعرية: مكوناتها (2)	- شعرية اللغة
	- الصورة الشعرية: وظيفتها (1)	- الرمز
	- الصورة الشعرية: وظيفتها (2)	- الأسطورة
الدورة الثانية	- الخطاطة السردية (1)	- الاتساق (1)
	- الخطاطة السردية (2)	- الاتساق (2)
	- النموذج العاملي (1)	- الانسجام (1)
	- النموذج العاملي (2)	- الانسجام (2)
	- أفعال الكلام (1)	- أساليب الحجاج (1)
	- أفعال الكلام (2)	- أساليب الحجاج (2)

3. مكون التعبير والإنشاء

	المجزوءة الأولى كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري	المجزوءة الثانية كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية
الدورة الأولى	- الحصة 1- أنشطة الاكتساب (1)	- الحصة 1- أنشطة الاكتساب (1)
	- الحصة 2- أنشطة الاكتساب (2)	- الحصة 2- أنشطة الاكتساب (2)
	- الحصة 3- أنشطة التطبيق (1)	- الحصة 3- أنشطة التطبيق (1)
	- الحصة 4- أنشطة التطبيق (2)	- الحصة 4- أنشطة التطبيق (2)
	- الحصة 5- أنشطة الإنتاج	- الحصة 5- أنشطة الإنتاج
	- الحصة 6- أنشطة التصحيح	- الحصة 6- أنشطة التصحيح
الدورة الثانية	المجزوءة الأولى كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي	المجزوءة الثانية كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية
	- الحصة 1- أنشطة الاكتساب (1)	- الحصة 1- أنشطة الاكتساب (1)
	- الحصة 2- أنشطة الاكتساب (2)	- الحصة 2- أنشطة الاكتساب (2)
	- الحصة 3- أنشطة التطبيق (1)	- الحصة 3- أنشطة التطبيق (1)
	- الحصة 4- أنشطة التطبيق (2)	- الحصة 4- أنشطة التطبيق (2)
	- الحصة 5- أنشطة الإنتاج	- الحصة 5- أنشطة الإنتاج
	- الحصة 6- أنشطة التصحيح	- الحصة 6- أنشطة التصحيح

التوزيع الدوري لمفردات برنامج
السنة الثانية مسلك الآداب والعلوم الإنسانية

الدورة الأولى
تحولات الشعر العربي الحديث

المجزوءات	الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير والإنشاء	الدرس اللغوي
	1	تـــقـــويـــم تـشـخـيـصـــي			
المجزوءة الأولى من إحياء النموذج إلى سؤال الذات	2	* **إحياء النموذج** - نص نظري	دراسة المؤلف	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري- أنشطة الاكتساب1	التوازي والتكرار 1
	3	* **إحياء النموذج** - نموذج شعري 1	" " " "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري- أنشطة الاكتساب2	التوازي والتكرار 2
	4	* **إحياء النموذج** - نموذج شعري 2	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري- أنشطة التطبيق1	الصورة الشعرية: مكوناتها 1
	5	* **سؤال الذات** نص نظري	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري- أنشطة التطبيق2	الصورة الشعرية: مكوناتها 2
	6	* **سؤال الذات** نموذج شعري 1	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري- أنشطة الإنتاج	الصورة الشعرية: وظيفتها 1
	7	* **سؤال الذات** نموذج شعري 2	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري- أنشطة التصحيح	الصورة الشعرية: وظيفتها 2
	8	**دعـــــــــــم**			
	9	**تـــــــقـــــــويم**			
المجزوءة الثانية تكسير البنية وتجديد الرؤيا	10	* **تكسير البنية** نص نظري	"	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية- أنشطة الاكتساب1	السطر الشعري
	11	* **تكسير البنية** نموذج شعري 1	"	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية- أنشطة الاكتساب2	المقطع الشعري
	12	* **تكسير البنية** نموذج شعري 2	"	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية- أنشطة التطبيق1	الوقفة العروضية والدلالية
	13	* **تجديد الرؤيا** نص نظري	"	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية- أنشطة التطبيق2	شعرية اللغة
	14	* **تجديد الرؤيا** نموذج شعري 1	"	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية- أنشطة الإنتاج	الرمز
	15	* **تجديد الرؤيا** نموذج شعري 2	"	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية- أنشطة التصحيح	الأسطورة
	16	**دعـــــــم**			
	17	**تـــــــقـــــــويم**			

النثر العربي الحديث
أشكال نثرية ومناهج نقدية

المجزوءات	الأسبوع	النصوص	المؤلفات	التعبيروالإنشاء	الدرس اللغوي
المجزوءة الأولى: أشكال نثرية حديثة	18	**القصة** نص نظري	دراسة المؤلف	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي- أنشطة الاكتساب1	الخطاطة السردية 1
	19	**القصة** نص قصصي 1	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي – أنشطة لاكتساب2	الخطاطة السردية 2
	20	**القصة** نص قصصي 2	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي - أنشطة التطبيق1	النموذج العاملي 1
	21	**المسرحية** نص نظري	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي - أنشطة التطبيق2	النموذج العاملي 2
	22	**المسرحية** نص مسرحي 1	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي - أنشطة الإنتاج	أفعال الكلام 1
	23	**المسرحية** نص مسرحي 2	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص نثري إبداعي - أنشطة التصحيح	أفعال الكلام 2
	24	**دعـــم**			
	25	**تـــقـــويم**			
المجزوءة الثانية: مناهج نقدية حديثة	26	**المنهج الاجتماعي** نص نظري	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية - أنشطة الاكتساب1	الاتساق 1
	27	**المنهج الاجتماعي** نموذج 1	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية – أنشطة لاكتساب2	الاتساق 2
	28	**المنهج الاجتماعي** نموذج 2	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية - أنشطة التطبيق1	الانسجام 1
	29	**المنهج البنيوي** نص نظري	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية - أنشطة التطبيق2	الانسجام 2
	30	**المنهج البنيوي** نموذج 1	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية - أنشطة الإنتاج	أساليب الحجاج 1
	31	**المنهج البنيوي** نموذج 2	" "	مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية نقدية – أنشطة التصحيح	أساليب الحجاج 2
	32	**دعـــم**			
	33	**تـــقـــويم**			
	34	**إجـــراءات آخـــر الـــسنـــة**			

ملاحظة: بالنسبة لمسلك العلوم الإنسانية يكتفي الأستاذ بتدريس النص النظري واختيار نموذج واحد من النموذجين المقترحين، ينجز كل واحد منهما حسب التوزيع الدوري المعتمد. وتخصص الأسابيع (7 - 15 - 23 - 31) للاشتغال على نصوص تطبيقية نظرية أو نقدية تتناول القضايا المطروحة في كل مجزوءة بشكل تركيبي, ويتم التركيز عند معالجتها على استحضار السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي المؤطر لها، وذلك لإبراز تقاطعات الآداب مع العلوم الإنسانية المختلفة.

الفصل الخامس
برنامج اللغة العربية للسنة الثانية من سلك البكالوريا
مسلك العلوم والتكنولوجيات

لقد تحكمت في بناء منهاج اللغة العربية بالسنة الثانية من التعليم الثانوي التأهيلي بمسلك العلوم والتكنولوجيا مجموعة من المنطلقات والأسس شكلت المرجعية العامة الموجهة لاختيار مضامين برنامج هذا المستوى.

ويمكن تصنيف مكونات هذه المرجعية إلى مستويين اثنين:

- **مستوى عام:** يرتبط بالفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وبالوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية المنظمة لمراجعة المناهج، وخاصة ما يتعلق بمجالي القيم والكفايات.
- **مستوى خاص:** يرتبط بخصوصية درس اللغة العربية بهذا المسلك، حيث يستند هذا الدرس إلى الأسس الآتية:
  - ما ورد في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ولا سيما الدعامة التاسعة التي تؤكد على ضرورة تعزيز اللغة العربية وتحسينه.
  - استحضار مواصفات المتعلمين في نهاية السلك التأهيلي وخاصة ما يرتبط بتحقيق مستوى التحول الفعلي المنتظر لدى المتعلم في مجال استدماج القيم، واكتساب مختلف الكفايات، وقدرته على إعداد مشروعه الشخصي لولوج التعليم العالي وللاندماج في المجتمع.
  - استثمار التراكمات المعرفية والمهارية المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة.

تأسيسا على ما سبق، يمكن حصر أهداف مكونات برنامج السنة الثانية من سلك البكالوريا - مسلك العلوم والتكنولوجيا فيما يأتي:

مكون درس النصوص

- **الأهداف:**

يسعى درس النصوص إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية وعي المتعلم ببعض القضايا الفكرية المعاصرة.
- تمكينه من آليات مناقشة الإشكالات التي تطرحها تلك القضايا.
- إغناء رصيده المعرفي ومعجمه اللغوي.
- تعزيز اقتناعه بقدرة اللغة العربية على تداول الإنتاج الفني والفكري المعاصر.
- تمكينه من مهارات قراءة النصوص وإنتاجها.

- **الإجراءات المنهجية:**

تستند هذه الإجراءات إلى مقتضيات القراءة المنهجية في قراءة النصوص المقترحة وتحليلها، وذلك عبر التوسل بمجموعة من الأنشطة تتدرج وفق المراحل الآتية:

- **أنشطة الملاحظة والفهم:** تقوم هذه الأنشطة على التقاط بعض المشيرات المتصلة بالنص، مثل ملاحظة العنوان، تاريخ كتابة النص، الصورة المرفقة... للانتهاء إلى اقتراح فرضيات مؤقتة للقراءة في صيغة تساؤلات تنتقل من

القراءة الانطباعية للدخول إلى القراءة الفاحصة، ويتم التركيز في هذه المرحلة على أنشطة الفهم، وذلك عبر إنجاز عمليات تحويل النص بالتلخيص أو التوسيع...

- **أنشطة التحليل:** وتقوم هذه الأنشطة على توجيه المتعلم إلى كيفية تفكيك النص، وتحديد أجزائه وإدراك العلاقات بين هذه الأجزاء لاستخراج الخصائص المميزة له.

وينبغي تأطير هذه الأنشطة وفق اختيار المقاربة الملائمة لنوع النص أي تمت معالجته/كما يستحسن أن تتمحور عناصر المقاربة المختارة حول مسار تعليمي يتدرج من المستوى المعجمي (استخراج الحقول المعجمية المهيمنة وتصنيفها) إلى المستوى الدلالي (الوقوف عند دلالات النص واستخلاص مظاهر انزياحاته...)، ثم المستوى التداولي (تحديد أطراف الخطاب وعلاقة المقام بالمقال).

- **أنشطة التركيب والتقويم:** تتأسس هذه الأنشطة على تجميع المعطيات التي تم استخلاصها في المراحل السابقة، وتركيبها في شكل خلاصات أو إصدار أحكام مبررة حول مضمون النص أو شكله... ويمكن استغلال هذه الأنشطة للتأكد من مدى فهم المتعلمين للنص.

برنامج اللغة العربية
السنة الثانية من سلك البكالوريا
مسالك العلوم والتكنولوجيات

الدورة الأولى
قضايا فكرية معاصرة

1. مكون النصوص

المجزوءة الأولى: العولمة: أبعاد وتحديات.
- **الهوية الثقافية.**
- **مجتمع المعرفة.**
- **حوار الثقافات.**

المجزوءة الثانية: الديمقراطية: قضايا ورهانات.
- **التربية والتكوين.**
- **الثقافة السياسية.**
- **المجتمع المدني.**

الدورة الثانية
جمالية الفنون

المجزوءة الأولى: جمالية الفنون الأدبية
- **الشعر**
- **القصة**
- **المسرحية**

المجزوءة الثانية: جمالية الفنون البصرية
- **السينما**
- **المعمار**
- **التشكيل**

2. مكون الدرس اللغوي

الدورة الأولى	الدورة الثانية
الاشتقاق	الجملة التفسيرية
الاقتراض	جملة القسم
النحت	الاتساق
جملة الصة	الانزياح
الجملة الشرطية	الإيقاع الشعري

3. مكون التعبير والإنشاء

الدورة الأولى	الدورة الثانية
تقنيات التفاوض والمقابلة	مهارة إعداد بطاقة حول شريط سينمائي
مهارة وضع خطة عمل	مهارة قراءة لوحة فنية

التوزيع الدوري لمفردات البرنامج

الدورة الأولى
قضايا فكرية معاصرة

المجزوءات	الأسبوع	النصوص	الدرس اللغوي	التعبير
المجزوءة الأولى العولمة: أبعاد وتحديات	1	تقويم تشخيصي		
	2	الهوية الثقافية	الاشتقاق الاقتراض النحت	تقنيات التفاوض والمقابلة
	3	"		"
	4	مجتمع المعرفة		"
	5	"		"
	6	حوار الثقافات		"
	7	"		"
	8	دعم		"
	9	تقويم		
المجزوءة الثانية الديمقراطية: قضايا ورهانات	10	التربية والتكوين	جملة الصلة الجملة الشرطية الجملة التفسيرية	مهارة وضع خطة عمل
	11	"		"
	12	الثقافة السياسية		"
	13	"		"
	14	المجتمع المدني		"
	15	"		"
	16	دعم		
	17	تقويم		

التوزيع الدوري لمفردات البرنامج

الدورة الثانية
جمالية الفنون

المجزوءة	الأسبوع	النصوص	الدرس اللغوي	التعبير
المجزوءة الأولى جمالية الفنون الأدبية	18	الشعر	الإيقاع الشعري الانزياح النموذج العالمي	مهارة إعداد بطاقة حول شريط سينمائي
	19	"		"
	20	القصة		"
	21	"		"
	22	المسرحية		"
	23	"		"
	24	دعـم		
	25	تـــقـويـم		
المجزوءة الثانية جمالية الفنون البصرية	26	السينما		مهارة قراءة لوحة فنية
	27	"		"
	28	المعمار		"
	29	"		"
	30	التشكيل		"
	31	"		"
	32	دعـم		
	33	تـقـويـم		
	34	إجراءات نهاية السنة		